

بدعوة من سعيد بعزيز وأبو بكر عبيد رئيسا لجنتي العدل والتشريع بمجلسي النواب والمستشارين

وزارة العدل تتفق مع جمعية هيئات المحامين على إعادة مناقشة القضايا الخلافية ومأسسة الحوار

جلال كندالي



وقفة للمحامين (أرشيف)

التشاورية في تنزيل البرامج الإصلاحية، بما فيها المرتبطة بالمجال التشريعي، كما أكد رئيس الجمعية على انخراط هذه الأخيرة بالمساهمة الفعالة والتعاون مع وزارة العدل. وتم خلال هذا اللقاء تدارس مجموعة من النقاط تهم مشاريع القوانين المرتبطة بالعدالة ومهنة المحاماة وقضاياها، حيث قرر عقبه الطرفان الاتفاق على مأسسة الحوار بين وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، كما جرى الاتفاق على تشكيل لجن موضوعاتية بين الطرفين لتدارس مشاريع القوانين المطروحة وفق جدول أعمال متفق عليه، وتوثيق أشغال هذه اللجن بمحاضر يرجع إليها عند الاقتضاء، بالإضافة إلى فتح الحوار حول باقي القضايا التي تعهد الوزير بمواكبتها مع الجهات المعنية. وفق ذات البلاغ، فقد تم الاتفاق، على الشروع في عقد أولى اجتماعات اللجن الموضوعاتية ابتداء من يومه الاثنين 11 نونبر 2024، ونوه البلاغ، بالمبادرة البرلمانية بخصوص عقد هذا اللقاء، وبالإرادة الصادقة وروح المسؤولية التي عبر عنها الطرفان خدمة لقضايا العدالة.

يقول البلاغ، أكد خلالها وزير العدل على أهمية ومكانة مهنة المحاماة ووضعها المحوري داخل منظومة العدالة وكذا على أهمية المقاربة

بين وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب بمقر مجلس النواب، ويعد نقاش صريح وبناء دام عدة ساعات، أحاط بجميع القضايا،

وكشف بلاغ مشترك بين الطرفين، أنه بدعوة من لجنتي العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلسي النواب والمستشارين، تم عقد اجتماع

من المرجح أن تقرر جمعية هيئات المحامين بالمغرب في اجتماعها، يومه الاثنين، تعليق الإضراب المفتوح الذي دخلت فيه ابتداء من فاتح نونبر المنصرم، بعدما نجحت المبادرة البرلمانية بعقد لقاء مشترك بين الوزارة والجمعية، أول أمس السبت، ترأسه كل من سعيد بعزيز رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات بمجلس النواب، وأبو بكر عبيد رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس المستشارين، وحضره عبد اللطيف وهبي وزير العدل مرفوقا بالكتاب العام وباقي مسؤولي الإدارة المركزية، والنقيب الحسين الزباني رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب، الذي كان مرفوقا بتسعة نقباء والأستاذ عبد الكبير طبيع.

وأعلنت وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، عن الاتفاق على مأسسة الحوار بين وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، وتشكيل لجن موضوعاتية بين الطرفين لتدارس مشاريع القوانين المطروحة.

سانت لوسيا تجدد دعمها للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته على كامل ترابه

بجهود الأمم المتحدة باعتبارها الإطار الحصري للتوصل إلى حل واقعي، عملي ومستدام لهذا النزاع الإقليمي.

ونوهت سانت لوسيا، باعتبارها عضوا في منظمة دول شرق الكاريبي، بافتتاح سفارة للمنظمة بالرباط (18 أكتوبر 2018) وقنصلية عامة لها بالداخلية (31 مارس 2022)، مما يوفر فرصة نوعية لمواصلة تعزيز المبادلات بين المملكة المغربية ودول شرق الكاريبي الست.

كما رحبت سانت لوسيا، بالمبادرات الملكية بشأن الساحل والمحيط الأطلسي، «التي تعزز السلام والاستقرار والأزهار المشتركة»، وتوفر فرصا غير مسبوقة للنهوض بالاندماج والتعاون الإقليميين». وبرز ألفا رومانوس باتيستت السادس على مخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه، حيث يندرج موقفها في هذا الإطار. وفي هذا البيان المشترك، عبر ألفا رومانوس باتيستت، أيضا، عن ترحيبه



جددت سانت لوسيا، الجمعة بالرباط، «دعمها للوحدة الترابية وسيادة المغرب على كامل ترابه، بما في ذلك جهة الصحراء»، مؤكدة «دعمها للمخطط المغربي للحكم الذاتي باعتباره الحل الوحيد الموثوق به والجدي والواقعي» من أجل التسوية النهائية للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وتم التعبير عن هذا الموقف في البيان المشترك الموقع عقب مباحثات وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مع وزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني والجمالية بسانت لوسيا، ألفا رومانوس باتيستت. وفي هذا الصدد، أشادت سانت لوسيا بتنامي التوافق الدولي والدينامية التي يضيفها جلالة الملك محمد السادس على مخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه، حيث يندرج موقفها في هذا الإطار. وفي هذا البيان المشترك، عبر ألفا رومانوس باتيستت، أيضا، عن ترحيبه

الدكتور أحمد العاقدي يلقي محاضرة افتتاحية حول السيميائيات الواسطية بكلية خريبكة



في إطار الأنشطة الجامعية الموجهة لطلبة الدكتوراه والماستر والإجازة بكلية المتعددة التخصصات بخريبكة التابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان، تستضيف شعبة اللغة العربية والآداب والفنون وماستر آليات تحليل الخطاب الأدبي بتعاون مع مختبر الأبحاث التطبيقية في الأدب واللغة والفن والتأملات الثقافية وتكوين الدكتوراه: أدب، لغة وثقافة، الدكتور أحمد العاقدي في محاضرة افتتاحية حول «سيميائيات الواسطية»، وذلك يوم الجمعة 15 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، بمرجع الندوات بكلية الكائنة بحي الزيتون، شارع 2 مارس بمدينة خريبكة.

3.5 مليار درهم لتنزيل البرامج المتعلقة بسياسة المدينة والإسكان بجهة كلميم وادنون

البوليساريو تلجأ إلى «إرهاب المقذوفات» في محاولة يائسة لعرقلة مهرجان الخضراء بالمجس



التاهيل الحضري لمدينتي سيدي إفني والإخصاص، وبرنامج تاهيل وتنمية الأقاليم الأربعة للجهة، وكذا برنامج تاهيل وتنمية الجماعات الترابية بكل من أقاليم سيدي إفني وطانطان وأسا الزاك، والبرنامج الاستعجالي لإعادة التاهيل الحضري للأقاليم الأربعة للجهة. ويخصص تنزيل البرامج المتعلقة بالإسكان بالجهة، فقد بلغ مجموع الاستثمارات المتعاقد بشأنها حاليا قد ناهز 1207 مليون درهم، موجهة لإنجاز وتمويل عدة برامج أهمها برامج العودة والوحدة (1999-2005)، والبرنامج الجديد للإسكان والتعمير الخاص بالأقاليم الجنوبية (2007-2015)، والمشاريع المندرجة في إطار البرنامج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية (2016-2021)، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تهم محاربة السكن غير اللائق، فضلا عن مشاريع توجد حاليا قيد الإنجاز ويتعلق الأمر بمشروع إتفاقيتين، الأولى من أجل تمويل وإنجاز أشغال إصلاح وإتمام الوحدات السكنية المنجزة بإقليم أسا الزاك، والاتفاقية الثانية تهم تسويق البرنامج السكني الخاص بالجماعات الترابية بالأقاليم

وجدير بالذكر، أن جهة البوليساريو كانت أطلقت سابقا مقذوفات على مدينة السمارة في أكتوبر 2023، وهي المقذوفات التي بلغ عددها 4، وسقطت بمنطقة «عراكيب أوسرد التي تبعد ب 6 كيلومترا فقط عن الأماكن السكنية.

الاستثمارات المتعاقد حولها لحد الآن، ما يناهز 2312 مليون درهم، وهي استثمارات تهم تمويل مشاريع التاهيل والتنمية الحضرية لمختلف المدن ومراكز الجماعات الترابية ذات الطبيعة القروية، ومنها برنامج التنمية الجهوية لكلميم وادنون، وبرنامج تقيمين والمحافظة على المدينة العتيقة لكلميم، وبرنامج التاهيل الحضري لمدينتي أسا الزاك، وبرنامج

في الوقت الذي كانت فعاليات مهرجان الخضراء تتواصل، أول أمس السبت (9 نونبر 2024) بتراب جماعة المجس بإقليم أسا الزاك، وهي الجماعة الحدودية مع الجزائر، أقدمت مليشيات البوليساريو الإرهابية على رمي مقذوفات في مكان بعيد عن مكان المهرجان، وذلك محاولة منها، ومن راعيها الجزائر، لزرع البلبلة في نفوس المشاركين. غير أن القوات المسلحة كانت بالمرصاد لهذه المحاولات، حيث تم التصدي للمقذوفات، ليستمر المهرجان بشكل طبيعي. وقد شارك في المهرجان، إلى جانب بعض الوزراء (كاتب الدولة لدى وزير الإسكان والتعمير، أديب بن براهيم، وكاتب الدولة المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني لحسن السعدي) ووالي جهة كلميم وعامل إقليم أسا الزاك، منتخبون جهويون وإقليميون، فضلا عن شخصيات مدنية وعسكرية وإعلاميين وآلاف المواطنين الذين وفدوا من عدد من المدن من الشمال والشرق والغرب وكذا الجنوب للاحتفال بذكرى المسيرة الخضراء في سنتها التاسعة والأربعين.

إلى ذلك، بلغ مجموع الاستثمارات المتعاقد بشأنها لتنزيل البرامج المتعلقة بسياسة المدينة والإسكان بجهة كلميم وادنون إلى غاية الآن، 3.5 مليار درهم. كما تم تنزيل العديد من البرامج الحيوية والمهيكلية في إطار سياسة المدينة على مستوى جهة كلميم وادنون، حيث يصل مجموع

تقرير مجلس المنافسة لم يذكر جملة واحدة عن مدى استمرار «التركيز» و«الاحتكار» وشبهة «التواطؤ حول الأسعار»

مبيعات شركات توزيع المحروقات ناهزت 19 مليار درهم في الفصل الثاني من 2024

عماد عادل

والبنزين، حيث بلغت هذه الأخيرة حوالي 7.19 مليار درهم برسم الربع الثاني من 2024، مقابل 6.41 مليار درهم قبل سنة، أي بزيادة باكثر من 12 في المائة (780 مليون درهم). وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك، والراجعة إلى تزايد حجم الواردات (زائد 11.2 في المائة). وحققت مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك 5.23 مليار درهم (حوالي 73 في المائة من إجمالي المداخيل الجبائية المذكورة)، بزيادة 11 في المائة (بفارق يصل إلى 518 مليون درهم)، على أساس سنوي. أما بالنسبة للضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد، فقد ارتفعت بنسبة 15 في المائة لتصل إلى حوالي 1.96 مليار درهم، وتمثل بالتالي 27 في المائة من إجمالي المداخيل الجبائية

للبنزين. وتراجعت تكلفة الشراء من 10.20 درهم للتر إلى 9.49 درهم للتر (أي بفارق يصل إلى 0.71 درهم للتر) بين بداية الربع ومتمه. فيما تراجع سعر التفويت من 11.43 درهم للتر إلى 10.77 درهم للتر في نفس الفترة، بانخفاض قدره 0.66 درهم للتر. وعلاقة بالبنزين، انخرطت المتغيرات الثلاثة في المسار ذاته الذي شهده الغازوال، مسجلة زيادة نسبية في أبريل ومنحى تنازلي في الفترة المتبقية من الربع الثاني. ومن ثم، انخفضت تكلفة الشراء من 11.08 درهم للتر إلى 10.87 درهم للتر (بفارق يصل إلى 0.21 درهم للتر)، وتراجع سعر التفويت من 13.11 درهم للتر إلى 12.78 درهم للتر (بفارق يصل إلى 0.33 درهم للتر)، وذلك بين بداية الربع ومتمه. واستفادت الدولة من هذا الارتفاع المسجل فس الواردات محققة بذلك قدرا أعلى من المداخيل الجبائية المتعلقة باستيراد الغازوال

بين حد أدنى قدره 1.05 درهم للتر وحد أقصى قدره 1.34 درهم للتر. وعلاقة بالبنزين، ظلت مستويات هوامش الربح الخام أعلى نسبيا مقارنة بالغازوال، متوقفة عند 0.58 درهم للتر. وتراوح بين حد أدنى قدره 1.54 درهم للتر وحد أقصى قدره 2.01 درهم للتر. وأفاد التقرير أن تكلفة الشراء المتوسطة المرجحة للشركات التسع بلغت 9.90 درهم للتر بالنسبة للغازوال برسم الربع الثاني من السنة الجارية، مع حد أدنى قدره 9.49 درهم للتر سجل في النصف الثاني من يونيو، وحد أقصى قدره 10.18 درهم للتر سجل في النصف الثاني من أبريل. وبخصوص البنزين، بلغت تكلفة الشراء المتوسطة المرجحة 11.25 درهم للتر مع حد أدنى قدره 10.87 درهم للتر وحد أقصى قدره 11.48 درهم للتر. ووصل متوسط سعر التفويت في السوق إلى 11.13 درهم للتر بالنسبة للغازوال، و 13.04 درهم للتر بالنسبة

ولم يذكر التقرير (الذي يفترض أنه أنجز ليجيب عن مدى التزام الشركات التسع الناشطة في هذه السوق بتنفيذ تعهداتها في إطار اتفاقات الصلح المبرمة مع المجلس، في نونبر 2023) أي جملة عن حجم «التركيز» أو الاحتكار الذي مازالت هذه الشركات تمارسه في السوق ولا عن شبهة «التواطؤ» للتوافق على الأسعار، التي تلاحق الفاعلين الكبار في السوق، حيث ما زال فارق الأسعار في محطات التوزيع يحسب ببضع سنتيمات بين محطة وأخرى. وكشف ذات التقرير أن الشركات التسع المعنية حققت، طيلة الأشهر الثلاثة الثانية من السنة الجارية، هامش ربح متوسط قدره 1.21 درهم للتر بالنسبة للغازوال و 1.79 درهم للتر بالنسبة للبنزين. وبالمثل، تكشف المعطيات التي أوردها التقرير تذبذب هوامش الربح الخام المتوسطة والمرجحة المحققة من مبيعات الغازوال خلال نفس الفترة، متراوحة

قال تقرير جديد لمجلس المنافسة إن سوق المحروقات سجلت خلال الفصل الثاني من 2024، اتجاهات تنازلية في الأسعار الدولية وتكلفة الشراء وسعر التفويت لكل من الغازوال والبنزين، موضحا أن الأسعار الدولية انخفضت بنسبة أكبر نسبيا من تكلفة الشراء، أي بفارق بلغ 27 و 66 سنتيما إزاء الغازوال والبنزين على التوالي. ويستفاد من ذلك أن تكلفة الشراء للشركات المعنية تأثرت بدرجة أقل بالانخفاض الملحوظ في الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة. وبلغ رقم المعاملات المنجز للشركات التسع الكبرى في القطاع 18.94 مليار درهم خلال نفس الفترة، بزيادة ناهزت 2.8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (18.44 مليار درهم خلال الربع الثاني من 2023)

هل حافظ الملك على يده الممدودة؟

القيام بها حالياً. لقد أضاعت فرصة أن تكون جزءاً من مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، وبالمقابل انطلق المغرب في تنفيذ المشروع مع شركائه. لقد أضاعت فرصة أن تكون جزءاً من كتل أوروبي يخدم شعوب المنطقة واختارت معاكسة المنطقة كلها، وانطلق المغرب في بناء إقامة شراكاته الاقتصادية مع الدول الأوروبية.

لقد أضاعت فرصة اليد الممدودة، وانطلق المغرب في مدها إلى كل الدول التي اختارت دعم سيادته الكاملة على ترابه.

لقد أضاعت كل فرصة قدمها لها عاهل البلاد، واختارت أن تظل سجيناً الماضي وعالمه الذي تم تجاوزه دولياً. عاهل البلاد يعيد تقديم فرصة للجزائر لتكون جزءاً من مشروع المبادرة الأطلسية، المغرب ماضٍ في تنفيذه وعلى الجزائر أن تختار بين أن تكون جزءاً منه ومن مستقبل المبادرة الأطلسية، أو البقاء في عالمها الذي عزلها عن المستقبل، وفي عزلتها هاته قد تنجح نحو مغامرة غير محسوبة العواقب تجر المنطقة إلى التهديد الأمني!

الملك يقدم برؤيته بدأ ممدودة لصناعة التنمية والتقدم بالمنطقة، لكل دولها وشعوبها، بدون مركب نقص وبدون أي خطاب متعالم...

وللجزائر ونظامها الخيار بين أن تكون جزءاً من هذا المستقبل، أو تستمر في سياستها التي تعمق عزلتها الدولية والإقليمية، وتدفعها إلى إهدار ميزانية الشعب الجزائري في التسلح، القرار الآن في يدها، وعلى المجتمع الدولي أن يكون شاهداً على اختياراتها، ويعمل على منع جر المنطقة نحو الهاوية !!!

الملك في هذه النقطة مثلما كان قوياً وهو يصف هذا العالم الآخر، الماضي، المتجاوز، عقيدة وصيرورة تاريخية، فهو أعاد تقديم يده الممدودة في إطار بناء تكامل اقتصادي واضح ضمن المشروع والمبادرة الأطلسية التي قد تسعف الجزائر في تحقيق "حلم" إيجاد منفذ لها إلى المحيط الأطلسي لكن في ظل السيادة المغربية، ومشروع اقتصادي واضح موجه للمنطقة تكون الجزائر جزءاً منه إن هي تخلت عن عالمها القديم!! القوة في هذا الخطاب تكمن في أن الملك، رغم كل الشر السياسي والديبلوماسي الذي يصل إلى المغرب من الجارة، لم يتخل عن حلم بناء مشروع متكامل اقتصادي في المنطقة، تتكامل فيه الشعوب ويكون في خدمة مصالحها ويضمن حقها في التنمية، وهذا الحلم يتقدم به الملك من جديد، وبشكل واضح، عندما أشار إلى أنه لا يعارض مبدئياً الطموح الجزائري ليكون لديها منفذ إلى المحيط الأطلسي، لكن ليتحقق ذلك لابد من أن يمر من قناة طبيعية، تحترم سيادة الدولة المغربية وتنتهي بتفكيك المخيمات وتحرير ساكنتها الذين تحولوا إلى رهائن لديها ولدى مليشيات البوليساريو.

العالم سيكون شاهداً، مرة أخرى، على المغرب وعلى ملكه وهو يتقدم خطوة إلى المستقبل، خطوة في اتجاه ضمان الاستقرار الاقتصادي والسياسي لدول المنطقة، ويعيد تقديم يده الممدودة بشجاعة الكبار، دون عقد وبروح واضحة تهدف إلى انخراط الجزائر إلى جانب دول الساحل في مشروع المبادرة الأطلسية، وهي مبادرة انطلقت ولن يتوقف قطارها في انتظار أن تتحرر الجزائر من تاريخها الماضي وعقدها.

لقد أضاعت الجزائر فرصة أن تعيد بناء الاتحاد المغربي على أسس واقعية، بدل الشطحات التي يتم

دعم مليشيات لم تحقق سوى خسائر وتدهور الأوضاع الحقوقية في المخيمات. ووصف الملك سكان المخيمات بانهم رهائن لدى السلطات الجزائرية التي تتساوم بهم المجتمع الدولي.

بالعودة إلى الخطاب وال فقرات التي توجه فيها الملك "لجارة" باعتبارها هي من تستغل "قضية الصحراء للحصول على منفذ بالمحيط الأطلسي"، فقد كان واضحاً بأن خيرها بين أن تنتمي للمستقبل، لعالم التكامل الاقتصادي، عالم الواقعية، في "إطار الشراكة والتعاون وتحقيق التقدم المشترك لكل شعوب المنطقة"، وبين أن تبقى مُصرّة على الانتماء "لعالم آخر منفصل عن الحقيقة، مازال يعيش على أوهام الماضي، ويتشبث بطروحات تجاوزها الزمن".

هذه الطروحات سقطت مع سقوط جدار برلين، وأصبحت كلها من الماضي هي وأنظمتها والأيدولوجية التي كانت تروج لها سابقاً تحت شعار كلاسكي "تقرير المصير"، لقد تأكد بعد توالي المتغيرات التي شهدتها العالم على أنها طروحات غير ذات معنى في ظل عالم يبحث عن الاندماج والتكامل، هنا سيكون الملك قد أعاد تقديم يده الممدودة في إطار مشروع واضح متعلق بالمبادرة الأطلسية التي دشنها، والتحققت بها جل الدول المعنية بهذا المشروع الطموح المخصص للدول المتواجدة على الساحل-الصحراء، خاصة وأن الملك قد أكد أنه لا يمانع و" لا يرفض ذلك"، أي لا يرفض أن يكون للجزائر منفذ للمحيط الأطلسي لكن ليس بالانفصال ولا بدعم المليشيات التي تعيش موتاً سريرياً، ولا بالاستمرار في سياسة "الحصى في حذاء المغرب"، التي دشنها بومدين وتحولت إلى عقيدة لدى العسكر الجزائري.



نوفل البعمري

الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 49 للمسييرة الخضراء لم يكن فقط قوياً من حيث لغته، بل أيضاً من حيث الرسائل التي حملها لكل من يهيمه الأمر، سواء داخل المغرب أو خارجه.

رسائل أعاد الملك التأكيد عليها، بوضوح وجرأة، تعكس دقة المرحلة التي يمر منها ملف الصحراء، خاصة مع إعادة انتخاب ترامب، والموقف الفرنسي الأخير، وقرار مجلس الأمن رقم 2756. لقد شهد الملف دعماً دولياً متزايداً للمغربية الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي، بالإضافة إلى افتتاح قنصليات في مدن الصحراء، وهي كلها معطيات تؤكد أن الملف سير نحو الحسم. في هذا السياق، توجه الملك برسائل واضحة إلى الجزائر، التي تحولت لديها الرغبة في الوصول إلى المحيط الأطلسي إلى هوس استنزاف ثرواتها على

خطاب الفصل بين الواقع الشرعي والعالم المنفصل

ملكي واضح بما تحقق من اختراقات، ومن إنجازات عظيمة للديبلوماسية المغربية، وترتيب وتوقيت نكي للمبادرات والاقتراحات، ورسائل تذكر الشعوب المغربية بأن المغرب لا يمانع في كل ما فيه خير لها، وفيه على الخصوص فرصة أخرى للنظام الجزائري كي يتدارك موقفه في الوقت الميث من الصراع، ولا يستمر في تصدير أزماته الداخلية بافتعال قضايا وهمية حتى لا يكون آخر من يعترف بالحق المغربي المشروع.

وفي ظل التطورات والانتصارات الدبلوماسية في قضية الصحراء المغربية، يرفض المغرب استغلال قضيته الأولى لتغطية دول على مشاكلها الداخلية، كما يرفض الانحراف بالجوانب القانونية، لخدمة أهداف سياسية ضيقة، مع اعتزازه بالشركات والالتزامات القانونية، التي لن تكون أبداً على حساب الوحدة الترابية والسيادة الوطنية.

إن الصحراء المغربية ليست ولن تكون مشجبا لتعليق المشاكل الداخلية الكثيرة لهذا العالم المتجمد، كما لن تكون مطية لتدمير مغالطات قانونية، لأهداف سياسية لم تعد خافية على أحد.

أما من يريد التعاون والشراكة وتحقيق الرفاه والتقدم المشترك لشعوب المنطقة، فيمكنه أن ينضم إلى مبادرة ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، دون حاجة إلى لف ودوران.

ويؤشر هذا المنسوب الكبير من الوضوح على دخول المنطقة عهداً جديداً ومنعطفاً تاريخياً، وسياقات دولية جديدة تفرض إعادة ترتيب الأوراق، وسيكون فيها دور محوري للأمم المتحدة في اتجاه إقامة الفرق المطلوب بين الحقيقة المغربية، وبين الوهم ودعوات الانفصال والجمود.

ولعل أهم خطوة في هذه المرحلة، التطبيق السليم لقرارات مجلس الأمن منذ 2017 التي أبعدت كل ما له علاقة بمقترح الاستفتاء، وحددت الأطراف الأساسية في النزاع، ضمنها الجزائر، ودعتها إلى استئناف جولات الموائد المستديرة، وصولاً إلى حل سياسي على قاعدة المقترح المغربي بتمتع سكان الأقاليم الجنوبية بحكم ذاتي تحت السيادة المغربية.

إن عودة الجزائر إلى مكانها في الموائد المستديرة، وصولاً إلى حل سياسي على قاعدة المقترح المغربي بتمتع سكان الأقاليم الجنوبية بحكم ذاتي تحت السيادة المغربية.

إن عودة الجزائر إلى مكانها في الموائد المستديرة، وإذعانها إلى المنتظم العالمي الذي يعتبرها طرفاً في النزاع المفتعل، سيعطيان مشروعية لقرارات هذا المنتظم، كما من شأن ذلك أن يساهم في وضع نقطة نهاية لمسار طويل من العيب والتحايل والتلاعب بمؤسسات الأمم المتحدة، من قبل شزيمة تريد فرض الأمر الواقع على الجميع.

لقد قالها جلالة الملك، ونعيدها معه " لقد حان الوقت أن تتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها " في هذا الملف، في أفق حسمه النهائي، اليوم قبل الغد. وفي الخطاب التفاتة ملكية سامية إلى مغاربة العالم، وتذكير لنا جميعاً بأفضال هؤلاء الذين غادروا المغرب ولم يغادرهم هو، وبقي في المسام منهم، لا ينبض عرق واحد دواخلهم إلا باسمه.

أرض الواقع.

وبذلك، إذا حاولنا تأويل الخطاب الملكي، فهو لا يرمي إلى حشر هؤلاء الذين يعادون وحدتنا في الزاوية الضيقة، أو إلى إراقة ماء وجههم، وإنما يرشدهم بأخلاق الملوك إلى الطريق الصحيح الذي عليهم سلوكه من خلال الجلس إلى الموائد المستديرة التي يطالبهم بها مجلس الأمن. قدم المغرب، من خطاب ملكه السامي الأربعاء 6 نوفمبر، 2024 العالم الحقيقي مثلما هو للذين يصرون على العيش في عالم الوهم.

اختار جلالة الملك الذكرى التاسعة والأربعين لحدث المسيرة الخضراء المظفرة، لكي يبسط جلالته أمام العالم أجمع مكتسبات النصر المغربي الكبير، ولكي يؤكد جلالته أن احترام هذا البلد الشريف للقوانين والأعراف الدولية، لا يعني التنازل عن مكتسب واحد من مكتسباته، ولا يعني التفريط في ثابت واحد من ثوابته.

نعم، لسنا دولة مارقة، مثل الآخر، ولا نحن حادثون أو طارئون، أو خارجون من جبة استفتاء استعماري إلى حيز الوجود بداية الستينيات من القرن الماضي، ولكننا حين الحزم في شؤون وطننا وقضاياها، نستطيع أن نمر إلى كل سرعة قصوى يصورها أي كان.

وقديما قالها من يعرفون المغرب والمغاربة جيدا وصادقوا عليها أيما تصديق: لا تحاولوا أبداً أن تجربوا أو تختبروا غضب هذا الحليم المغربي، لأن ما سترونه منه لن يسركم نهائياً.

هذه انتهينا منها، وقال لنا العالم كله " نعم، حان فعلاً وقت الانتهاء، والمرور إلى العمل الفعلي على أرض الواقع، وتمكين إفريقيا كلها من المرور إلى كل الخير والتقدم بفضل التعاون المغربي الصادق، غير المتعالي، ولا المتعامل مع القارة باحتقار، بل المنتمي لها، المصرح في كل مكان وكل زمان أنها بيتنا الأول، ومنها خرجنا وإليها سنعود دائماً وفيها سنبقى".

بمثل هذه المرامي، يكون الخطاب بالخصوص درساً في الواقعية السياسية، حين يدعو جلالته المناوئين لوحدتنا من شتى الأصناف إلى الانتباه إلى ما يعتمل في الصحراء المغربية من نهضة، وما تنعم به من أمن واستقرار، وما يعبر عنه أبنائها من تعلق بمغربيتهم وثوابتهم، مفندا بالتالي تهافت وافقتات كل جهة مناوئة على حدة، ليمدنا في نفس الوقت بالعناصر الأساسية للمرافعة عن صحرائنا في مرحلة التغيير التي تحدث عنها خلال خطابه في افتتاح السنة التشريعية.

حمل الخطاب الملكي رسائل قوية تتعلق بملف الصحراء المغربية وتشبث أبناء المناطق الجنوبية بمغربيتهم، وروابط الديعة عبر التاريخ، بين سكان الصحراء وملوك المغرب، وسط تزايد الاعتراف الدولي بالحكم الذاتي كحل وحيد للقضية خارج الأوهام والاطروحات التي تجاوزها الزمن، فضلاً عن ضرورة اليقظة في ترسيخ المكاسب ومواصلة التنمية بالمناطق الجنوبية بالروح نفسها التي يجب العمل بها أيضاً لتحقيق التقدم والتنمية، من الربيف إلى الصحراء، ومن الشرق إلى المحيط، مروراً بمناطق الجبال والسهول والواحات.

هناك نبرة ثقة بالنفس في الخطاب ومخايل نصر مؤزر بين سطوره، واعتداد



عبد السلام المساوي

تسقط المؤامرات تبعاً، وتتحول إلى سراب في صحراء شاسعة، يحسبه الخصوم والأعداء ماء زلالاً، ويحسبه المغاربة ضرباً من الجنون الزمن، من قبل كائنات وكيانات اعتقدت، يوماً، أن بإمكانها انتزاع المغاربة من ترابهم، أو انتزاع التراب من تحت أقدامهم.

ويأتي الخطاب الملكي في الذكرى الـ 49 لعيد المسيرة الخضراء المظفرة، للإعلان عن مسيرة وطنية ودولية جديدة، عنوانها الوضوح، ورسم الحدود بين العالم الواقعي والحقيقي والشرعي الذي يمثله المغرب في صحرائه وسيادته على كافة ترابه من الربيف وطنجة إلى الداخلة والكويرة، وبين عالم تجمدت أوصاله وأفكاره ومبادراته في منتصف سبعينيات القرن الماضي.

إن العالم الأول الذي حدث عنه جلالة الملك هو العالم الذي يترجم في شكل شراكات وعلاقات تعاون وتفكير في رفاه شعوب المنطقة وتنميتها وتقدمها، وجنوح للسلم والبناء واحترام استقلال وسيادة الدول، في مقابل عالم آخر يسعى إلى فصل المنطقة عن محيطها وواقعتها، والزج بها في حسابات أخرى.

لقد فند الخطاب الملكي جميع أطروحات "العالم المنفصل والجماد"، وكشف ثوبها وعيوبها وأهدافها غير المعلنة، ومن ذلك أطروحة إجراء استفتاء، دون أن يجرق الطرف المنادي به على إحصاء المحتجزين في مخيمات العار والنذل في تندوف الجزائرية.

لقد عرى الخطاب الملكي السامي عن متناقضات الجهات التي تطالب بالاستفتاء في ملف الصحراء في ظل تخلي الأمم المتحدة عنه واستحالة تطبيقه، مع رفضها السماح بإحصاء المحتجزين بمخيمات العار بتندوف، حيث يعيش الرهائن في ظروف قاسية من الدل والإهانة والحرمان من أبسط حقوق الإنسان، واستغلال القاصرين في حمل السلاح، ورعاية التطرف والإرهاب، والعلاقات بشبكات الاتجار الدولي في المخدرات بانواعها.

المنتصر هو من يملئ عادة شروطه، تلك كانت دائماً القاعدة... لكن المملكة المغربية لما تنتصر، ولما تحصد الدعم الدولي المتزايد لسيادتها المشروعة على صحرائها الجنوبية، وتندب أمامها بجلاء أفاق الحسم النهائي لهذه القضية المفتعلة، لا تسعى أبداً كي تستقوي على أحد، أو تستبد بالوضع المريع الذي يوجد عليه موقفها، بل تتحلى برجاحة العقل والرصانة وبعد النظر وتترك دائماً مخرجاً لخصوم وحدتها، يجعل من حل الحكم الذاتي فرصة إقليمية كذلك للتعاون وللبناء المشترك والتنمية.

هذا هو المقصد النبيل الذي يريش من الخطاب القوي للملك في الذكرى الـ 49 للمسييرة الخضراء، فحين رمز جلالته إلى الجارة الشرقية التي تريد منفذاً إلى المحيط الأطلسي، إلى الدرجة التي لم تستنكف معها أن توحى للمبعوث الأممي بمقترح تقسيم الصحراء المغربية، وضح لها أن المغرب الذي باهر إلى اقتراح هذا المنفذ على دول الساحل، لن يمنح ذلك من أن نشترك معهم في أواصر اللغة والدين والتاريخ والدم، إذا تم في إطار السيادة المغربية التي ليست موضوعاً للتفاوض والمساومة، وقاموا بتغيير أسلوبهم وأصبح لهم نفس هدفه الذي ليس سوى تحقيق مصلحة شعوب المنطقة.

يتواصل تأكيد المغرب وفق الدبلوماسية الحكيمة التي يقودها الملك محمد السادس على أن أهداف التنمية وضمان العيش الكريم لشعوب المنطقة والقارة الإفريقية لا تراجع عنها، والرسالة التي حملها الخطاب الملكي لمن يستغل قضية الصحراء، للحصول على منفذ على المحيط الأطلسي، هي أن المغرب كما يعرف الجميع اقترح مبادرة دولية لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، في إطار الشراكة والتعاون، وتحقيق التقدم المشترك لكل شعوب المنطقة.

بهذه الكلمات الرصينة، يكون جلالته قد مد يده مرة أخرى للجزائر، ناصحاً حكامها بالنزول من عربة الوهم، وبالنظر إلى الحقائق كما هي على



في ندوة: « القضية الوطنية على ضوء التطورات الدولية والإقليمية الأخيرة » بالمحمدية

جماهري: أدرك العالم أن الفقيه عبد الرحيم بوعبيد كان على حق وأن فكرة الاستفتاء لم تكن صائبة وغير واقعية البعمري: الحضور القوي لخطاب الملك الذي يعكس رغبة الدولة في طي ملف الصحراء العراقي: دعوة أصدقاء الصحراء لحسم الملف بعد المكتسبات التي حققتها الدبلوماسية المغربية الغنبري: البنيات التحتية في الأقاليم الجنوبية جعلت المغرب بوابة إفريقيا وشجعت على الاستثمار

مصطفى مكري ت: الموساوي

وفي ما يتعلق بمقترح الاستفتاء، تحدث نوفل عن مسلسل مبعوثي الأمم المتحدة وعن صعوبة تنفيذه، مشيراً إلى أن اقتراح المغرب كان متنقفاً للأمم المتحدة. ومنذ 2007، ظل هذا المقترح واقعاً بالنسبة لكثير من الدول، مما دفع الأغلبية منها للاعتراف بمغربية الصحراء وفتح قنوات في المنطقة.

وأضاف المتحدث أن شعار «الانتقال من التدبير إلى التغيير» قد أنهى منظومة كاملة، وأن قضية الصحراء أصبحت بين طرفين تحل محلها منظومة جديدة تعتمد على الحل السياسي، مشيراً إلى أن الصراع هو صراع إقليمي.

المدخلة الثانية لمصطفى العراقي: صحفي

في لقاء مباشر بين علي الغنبري ونوفل البعمري ومصطفى العراقي، ومناضلي الاتحاد الاشتراكي وفعاليات حزبية وجمعوية وإعلامية بمقر الحزب، يوم الجمعة 8 نونبر، قال عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي، الذي أدار اللقاء، وهو يفتتح ندوة « القضية الوطنية على ضوء التطورات الدولية والإقليمية والمحلية: «إننا نجتمع تحت مظلة كبيرة وشاسعة لكل من فقدناهم على درب التحرير والديمقراطية.. نجتمع بالشباب والمؤسسين.. وهو أيضاً لقاء تحت الثوابت الوطنية، يتزامن بالذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء، وذكرى الشهيد المهدي بنبركة. كما نجتمع كذلك تحت مظلة الذين صبروا إقليمياً ومحلياً ووطنياً من أجل ثوابت حزب القوات الشعبية.. فبعد أزيد من أربعين سنة أدرك العالم أن الفقيه عبد الرحيم بوعبيد كان على حق وأن فكرة الاستفتاء لم تكن صائبة وغير واقعية.. وأن قرار محكمة العدل قد يكون صحيفاً في حقنا وبالتالي فالمعركة ستكون طويلة ومصراعات كبيرة. هذا ما نتنبأ به عبد الرحيم بوعبيد في كلمته أمام اللجنة الإدارية»، يؤكد عضو المكتب السياسي عبد الحميد جماهري...

وكان عزيز بيض باسم اللجنة التحضيرية قد اعتبر اللقاء يوماً حافلاً بالوجوه الاتحادية وأن كلمة الاتحاد كان لها ولا يزال تأثيرها في قلوب الاتحاديات والاتحاديين وأن مواقف الاتحاد من قضية الصحراء المغربية ظلت ولا تزال ثابتة.

في المدخلة الأولى، تحدث نوفل البعمري، محام، عضو سابق في شبيبة الاتحاد، ومحلل سياسي، حول شعار الخطاب الملكي «الانتقال من التدبير إلى التغيير». مؤكداً على شعارات حزب الاتحاد الاشتراكي من خلال قائد الحزب الراحل عبد الرحيم بوعبيد، الذي كانت أفكاره ولا تزال حاضرة ومؤثرة في مسار الحزب، خاصة في ربطه بين التحرير والديمقراطية.

وبعد مرور 50 سنة على قرار محكمة العدل الدولية، أشار نوفل البعمري إلى الحضور القوي لخطاب ملك البلاد الذي يعكس رغبة الدولة في طي ملف الصحراء. وعن تطورات الملف، ذكر المتحدث مراحل تدبير القضية الوطنية والانتهاكات التي شهدتها الأقاليم الجنوبية، بالإضافة إلى حضور مرجعيات الأحزاب الوطنية وخطاب القمة الخليجية، والعودة إلى الاتحاد الإفريقي. وهو تحول كبير أدى إلى الانتقال بالقضية من مستوى رد الفعل إلى مستوى التدبير.

المتحدة بعد رسالة مجموعة من البرلمانيين إلى حكومة بلدهم يدعونهم فيها إلى الاعتراف بمغربية الصحراء.

- إمكانية مجموعة أصدقاء الصحراء (أمريكا، فرنسا، روسيا، إسبانيا وبريطانيا) صياغة قرار للحسم في مقترح الحكم الذاتي.

- إمكانية سحب الملف من الأمم المتحدة.

- إمكانية طرد الجمهورية الوهمية من الاتحاد الإفريقي بعد أن بدأ المغرب في مسطرة تعديل القانون الأساسي وحظي المقترح بـ 4/3 أعضاء الاتحاد.

- مساندة موريتانيا وتخليها عن الحياد الإيجابي.

- إمكانية أعمال الحكم الذاتي.

المدخلة الثالثة كانت لعلي الغنبري، كاتب عام سابق لشبيبة الاتحاد ومحلل اقتصادي، حول دور الاقتصاد في صناعة السياسة والعلاقات والمواقف الدولية.

من بين ما جاء في هذه المدخلة أن حسم قضية الصحراء كان له مداخل قانونية، دبلوماسية واقتصادية، وهذا المدخل الأخير مهم للغاية، ولتوضيح ذلك طرح الغنبري سؤالاً: لماذا هذا الصراع المفتعل؟ مؤكداً أن الأفعال هو امتداد للاستعمار بخلفية حضارية، أفعال لتعطيل المسار التنموي واسترجاع الخلفية التاريخية، وأن انطلاق المغرب جاءت بعد النهب الذي تعرضت له إفريقيا وبعد التجارة في السلاح والمخدرات ومشكلة الإرهاب وبعد فشل الاستعمار، لأنه سعى إلى نهب خبرات إفريقيا لا غير، باعتبار أن الإشكال الاستراتيجي لأوروبا اقتصادي...

بالمقابل جاءت انطلاق المغرب على ضوء استراتيجية واضحة عنوانها، يقول علي الغنبري، رابع/اربع، وقد تجلى ذلك في عدد الاتفاقيات التي بلغت 1000 اتفاقية مع دول إفريقية خلال زيارة الملك لـ 30 دولة. وفي التطور الملحوظ على مستوى البنيات التحتية في الأقاليم الجنوبية مما جعل المغرب اليوم بوابة إفريقيا مما شجع على الاستثمار فضلاً عن أنبوب الغاز نيجيريا/المغرب المار بـ 13 دولة.

هذه المعطيات الاقتصادية كان لها وقع على ملف الصحراء، حيث عززت مكانته وفرضت على المجتمع الدولي مقترح الحكم الذاتي كحل وكاختيار واقعي يسمح بإنهاء ملف الصحراء المغربية الذي عمر كثيراً.

يبقى أن نشير إلى أن اللقاء تخللته فقرات من شريط توثيقي للقضية الوطنية وصور لقادة الاتحاد والمشاركة المذهلة للشعب المغربي في المسيرة الخضراء.



اتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي يعقد مؤتمره بالرباط

العربي الشقيق جراء الاعتداءات الإسرائيلية اليومية والمتكررة وتطالب باحترام أمن وسلامة ووحدة تراب دولة لبنان.

وعقدت الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي (AUSY)، مساء الخميس 07 نوفمبر 2024، اجتماعاً لها، عبر المناظرة المرئية، بحضور ممثلين عن مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات الشبابية العضو في الاتحاد والمنتمية لكل من المغرب تونس، ليبيا، مصر، الأردن فلسطين، العراق، لبنان اليمن والبحرين. وقد تطرق الاجتماع في جزء مهم منه لمناقشة الأوضاع في المنطقة العربية بشكل عام وفي فلسطين ولبنان بشكل خاص.

كما خصص جزء كبير من هذا الاجتماع الذي حضره باسم كامل، منسق التحالف ونائبه، وحيد قمرش، لتقييم عمل الاتحاد منذ التأسيس ومناقشة الأوضاع الداخلية والتنظيمية وفاق عمله، خاصة بعد عقد المؤتمر العام للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي خلال شهر سبتمبر 2024، بمدينة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية.

وفي الأخير قررت الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي عقد اجتماع ثان، يوم الخميس 21 نوفمبر 2024، عبر تقنية المناظرة المرئية يحضره أعضاء هيئة تنسيق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي للتعرف والتشاور مع ممثلي الشباب بخصوص المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل إنجاز مؤتمر الاتحاد.



مصطفى الإدريسي

قررت الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي (AUSY)، عقد المؤتمر العام للاتحاد خلال النصف الأول من سنة 2025 بمدينة الرباط، باستضافة من الشبيبة الاتحادية القطاع الشبابي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث يوجد المقر الدائم للاتحاد وحيث انعقد المؤتمر التأسيسي ومجلس الاتحاد.

وقرر اتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، تشكيل ثلاث لجان للتحضير المادي والأدبي للمؤتمر العام، ولجنة لتحيين ومراجعة الأرضية السياسية، ولجنة لتعديل النظام الأساسي ولجنة الإعداد المادي واللوجستيكي، على أن تسهر الأمانة العامة على تمغلية الفتيات في جميع اللجان، وضمان حضور الأعضاء القدامى والجديد بشكل متوازن بين مختلف اللجان.

وتمت العمل الذي تم القيام به من المؤتمر التأسيسي بمدينة الرباط، وما تبع ذلك من أنشطة بكل من جبل لبنان ومدينة تطوان ومدينة السليمانية ومدينة مادية وصولاً لعقد الدورة الأولى لمجلس الاتحاد بمدينة الرباط وغير ذلك من زيارات ميدانية ومشاركة في مؤتمرات الهيئات والأحزاب السياسية والمنظمات الشبابية الصديقة.

منظمة النساء الاتحاديات تطلق جائزة أوراق السياسات حول: العدالة الجنائية المراعية للنوع الاجتماعي: نحو إصلاح تشريعي منصف



وتتعلق المنظمة من خلال هذه المسابقة إلى إنتاج معرفة علمية جديدة في مجال العدالة الجنائية، وتوثيق وتحليل الممارسات القضائية، وتطوير مقاربات مبتكرة في دراسة القانون الجنائي. كما تهدف إلى تقديم مقترحات قابلة للتطبيق للمشرع المغربي، وتطوير أدوات عمل للمهنيين في المجال القانوني، وتعزيز الترافع المبني على البحث العلمي.

وفي الإق، تطمح هذه المبادرة إلى المساهمة في تكوين جيل جديد من الباحثين والمدافعين عن حقوق النساء، مسلحين بالمعرفة العلمية والوعي الحقوقي، وقادرين على المساهمة الفعالة في تطوير السياسات العمومية وتعزيز حماية حقوق النساء في المنظومة القانونية المغربية. وبذلك تشكل هذه المسابقة خطوة مهمة نحو تحقيق عدالة جنائية أكثر إنصافاً ومراعاة للنوع الاجتماعي.

قررت منظمة النساء الاتحاديات، إطلاق مسابقة «العدالة الجنائية المراعية للنوع الاجتماعي: نحو إصلاح تشريعي منصف» في سياق وطني ودولي بالغ الأهمية، حيث يشهد المغرب نقاشاً مجتمعياً واسعاً حول مراجعة منظومته القانونية، وخاصة في ظل المراجعة المرتقبة للقانون الجنائي. وتأتي هذه المبادرة النوعية من منظمة النساء الاتحاديات، التي راكمت خبرة عميقة في مجال الدفاع عن حقوق النساء والترافع من أجل سياسات عمومية عادلة ومنصفة.

وتستند المنظمة في هذه المبادرة إلى رصيدها التضالي والفكري، وإلى شبكة علاقاتها الواسعة مع مختلف الفاعلين المؤسساتيين والمدنيين، مما يؤهلها لقيادة هذا المشروع الطموح الذي يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في مقاربة قضايا العدالة الجنائية من منظور النوع الاجتماعي. وتطلق هذه المبادرة من إيمان عميق بأهمية البحث العلمي كرافعة للتغيير المجتمعي وكأداة فعالة للترافع المبني على المعرفة والإدلة.

وتطمح المسابقة إلى استقطاب الباحثين الشباب من مختلف التخصصات القانونية والاجتماعية، حيث تفتح المجال أمام طلبة الدكتوراه والماستر والمحامين والقضاة الشباب والنشطاء الحقوقيين لتقديم أوراق سياسات تجمع بين العمق الأكاديمي والبعد العملي. وتسعى من خلال هذا التنوع في الفئات المستهدفة إلى خلق حوار بناء بين مختلف المقاربات والرؤى، مما سيثري النقاش العمومي حول قضايا العدالة الجنائية وحقوق النساء. ويكتسي هذا المشروع أهمية خاصة في ظل التحولات العميقة التي يشهدها المجتمع المغربي، والتطور الملحوظ في الوعي المجتمعي بقضايا المساواة والعدالة الاجتماعية. كما يأتي استجابة للحاجة الملحة لتطوير المنظومة القانونية بما يتواءم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتزامات المغرب في هذا المجال. وتسعى المسابقة من خلال تركيزها على تحليل الفجوات القانونية وتقديم مقترحات عملية للإصلاح إلى المساهمة في صياغة سياسات عمومية مستنيرة ومستجيبة لاحتياجات النساء. وتتميز هذه المبادرة بطابعها المتكامل، حيث تجمع بين البحث العلمي الرصين والترافع المدني الفعال، وبين التحليل النظري والمقترحات العملية. كما تسعى إلى بناء جسور بين الأوساط الأكاديمية والمهنية والمؤسسية، مما سيساهم في خلق شبكة من الخبراء والباحثين المتخصصين في مجال العدالة الجنائية المراعية للنوع الاجتماعي.

نقاييو الفيدرالية ينتقدون التدبير العشوائي للصحة العضوية والنفسية بالإقليم

مواطنون ومهنيون يعانون من تداعيات اعتلال العرض الصحي في تطوان

وحيد مبارك

المهام بين العاملين في مصلحة الاستقبال والقبول وغيرها، وإلى تطبيق نظام عمل قار وفق مضامين المرسوم المنظم بالنسبة للفئات الإدارية والتقنية العاملة فيها». مؤكدا رفضه لما وصفه بـ «العبث الإداري والارتجالية»، مدينا في نفس الوقت ما اعتبره «خروقات يشهدها مستشفى الرازي للأمراض العقلية والنفسية»، مستنكرا في هذا الإطار «ظروف الاستشفاء وقشل سياسة الترفيع المتمثلة في الإصلاحات الأخيرة». وطالب المكتب الإقليمي بـ «توفير أدوية الحقن الأساسية والأطباء النفسانيين، إلى جانب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع 13 غشت بين المندوب الإقليمي ومدير المركز الاستشفائي الإقليمي والأطر الصحية بالمستشفى بحضور الكاتب الإقليمي للنقابة الوطنية للصحة العمومية».

وطالب نقاييو الفيدرالية الديمقراطية للشغل في قطاع الصحة بـ «المراجعة الشاملة للتنظيم الاستشفائي وتجاوز الاختلالات التدييرية» إلى جانب ما وصفوه بـ «الارتجالية التي تعرفها بعض الأقطاب بالمستشفى»، مشددين على ضرورة «إعادة ضبط مشروع المؤسسة الاستشفائية وفق الاحتياجات الأساسية والحقيقية للميدان».



المشاكل والمطالب المتضمنة في طلب التدخل عدد 591 المودع لدى إدارة المستشفى بتاريخ 9 أكتوبر الفارط، من طرف تقني النقل والإسعاف الصحي».

ودعا فيدراليو الصحة بتطوان إلى «تحديد

بتطوان وإلى المستشفى الجهوي والمركز الاستشفائي الجامعي بطنجة»، مطالبا بـ «توفير سيارات الإسعاف الكافية واللازمة واحترام شروط السلامة والحماية المهنية». وشدد المكتب النقابي على ضرورة «حل كافة

للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل بلاغا، نذ من خلاله بما وصفه «تقييدا للمساطر وعشوائية في تدبير عملية النقل الصحي وتحويل المرضى من المستشفى المدني

يعيش القطاع الصحي بإقليم تطوان على إيقاع العديد من المشاكل التي ترخي بتداعياتها المتعددة على المواطنين من جهة وعلى مهنيي الصحة من جهة ثانية، الذين ينددون بحجم الأعباء المستشيرية في الجسم الصحي العمومي، والتي يرون بانه يئن تحت وطأتها. وأكد مصدر نقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن مظاهر الأزمة الصحية في تطوان تتعدد أوجهها وتتسبب في مشاكل بالجملة للعاملين من مختلف الفئات والمرضى وأقاربهم، الذين يتوافدون على مختلف المرافق الصحية طلبا للعلاج.

وشدد المصدر النقابي في تصريح للجريدة، على أن من بين المشاكل التي تزيد حداثتها يوما عن يوم، ما يرتبط بالمستلزمات الصحية والأدوية الأساسية، مبرزا بان هناك خصوصا كبيرا فيها، منها في نفس الوقت إلى الوضع الذي تعرفه المصالح الاستشفائية، ومركبي الجراحة، وقسم الإنعاش والصيدلة، والأقسام الطبية والتقنية، وكذا مركز الترويض وغيرها. وعلاقة بالموضوع، أصدر المكتب الإقليمي

عرفت مضاعفة حصة كل من إقليمي تارودانت واطا على مستوى عدد الأروقة

اختتام فعاليات المعرض الجهوي للصناعة التقليدية بأكادير وتوزيع الشواهد والجوائز على الحرفيين الفائزين والمشاركين

حصة كل من إقليم تارودانت واطا من عدد الأروقة المخصصة للحرفيين والصناع بالإقليمين معا بهذا المعرض وذلك تضامنا مع ما تعرض له مؤخرا إقليم تارودانت واطا من كوارث طبيعية من زلزال مدمر وفيضانات خطيرة. وأوضح نائب رئيس الجهة المكلف بالصناعة التقليدية أن المعرض الجهوي يروم إنعاش وتسويق منتجات الصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة من أجل تحسين دخل الحرفيين ورفع من قدراتهم وتجويد منتوجاتهم وتطوير نفاستهم ومنهم فرصة الاحتكاك بالرياء لمعرفة متطلبات السوق. ومن خلال الندوة الصحفية بسط نائب رئيس مجلس الجهة أهم فقرات برنامج المعرض الذي تميز بالتنوع والغنى ويتنظم ثلاث ندوات علمية وتقنية ينشطها أساتذة جامعيون وخبراء تناقش موضوعات ذات أهمية تعيشها الصناعة التقليدية بالجهة من أبرزها إشكاليات: التصدير، التمويل نذرة المواد الأولية، معلنا في الأخير على أن نهاية المعرض سيرعف في يوم اختتامه تنظيم تظاهرة فنية يتم من خلالها توزيع شواهد تقديرية على اللجنة المنظمة وتوزيع شواهد المشاركة على الحرفيين والحرفيات وتقديم جوائز عدة، من أهمها جائزة أحسن رواق وأحسن منتج.



يمثلون مختلف عمالات وأقاليم الجهة، إضافة إلى عارضين ممثلين لكل جهات المملكة كضيوف على المعرض بهدف خلق جسر للتواصل بين الحرفيين على المستوى الوطني.

وتتميزت هذه النسخة، بقول المتحدث، بمضاعفة

لفائدة الصناع والتي تكتسيها النسخة التاسعة من هذا المعرض الجهوي الذي ينظم سنويا بساحة الأمل على مساحة 2000 متر مربع. وأضاف حسن المرزوقي أن النسخة التاسعة تتميز عن سابقتها بمشاركة أزيد من 100 عارض وعارضة

كل عمالات وأقاليم الجهة على مشاركتهم الفعالة وعلى تقديمهم لمنتوج حرفي ذي جودة عالية يتم عن ابتكار وإبداع بدليل أن المنتوجات المحلية التقليدية وجدت تفاعلا إيجابيا من طرف الجسم الإعلامي إذاعيا وتلفزيونيا وورقيا، حيث انخرط الجميع في نقل نبضات الصناع والصناعات للتعبير عن همومهم وتطلعاتهم ومجهوداتهم الدؤوبة من أجل الرقي بالصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة.

وكان ذات النائب قد أعلن في ندوة صحفية عقدتها الجهة المنظمة للمعرض الجهوي للصناعة التقليدية بأكادير، زوال يوم الجمعة 25 أكتوبر 2024، بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة سوس ماسة، عن برنامج تنظيم فعاليات الدورة التاسعة للمعرض الجهوي للصناعة التقليدية تحت شعار «إبداعات الصناع التقليديين، حرفة، ابتكار وتميز». خلال الفترة الممتدة ما بين 27 أكتوبر و 02 نونبر 2024 بساحة الأمل بمدينة أكادير، مؤكدا أن هذا الحدث الجهوي ينظم بشراكة مع ولاية جهة سوس ماسة والمديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بأكادير، ويتعاون مع جماعة أكادير، مبرزا في ذات الوقت الأهمية التسويقية والتجارية

عبد اللطيف الكامل

اختتمت مساء يوم السبت 2 نونبر 2024، فعاليات النسخة التاسعة من المعرض الجهوي للصناعة التقليدية المقام بساحة الأمل بمدينة أكادير، حيث تم إسدال الستار على هذه النسخة بحفل كبير، تخللته كلمات وشهادات وتم فيه توزيع الجوائز على الحرفيين الفائزين والشواهد التقديرية على المشاركين.

وفي تنويينة له على صفحته بالفيسبوك أكد نائب رئيس مجلس جهة سوس ماسة حسن المرزوقي، أن النسخة التاسعة عرفت نجاحا بحيث حققت مراميها وأهدافها من خلال إثبات هوية المعرض المتمثلة في الترويج والتسويق للمنتوجات الحرفية والأقبال الكبير الذي عرفه المعرض خلال أيامه السبعة، وأضاف بقوله «لإيسعنا ونحن في منتهى الغبطة أن نتقدم بشكر إلى الجهات المسؤولة ولكل المتدخلين وعلى رأسهم والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتنان، ورئيس مجلس الجهة، ومكونات الغرفة الجهوية للصناعة التقليدية، وأعضاء جماعة أكادير، على دعمهم في نجاح هذا المعرض الجهوي». كما نوه بمجهودات العارضين والعارضات من

الاختناق المروري في مدينة الرحمة.. أزمة تحتاج إلى حلول واستراتيجيات عاجلة

الفعاليات المدنية وغيرها من الجهات المعنية اتخذت خطوات فعالة، مثل تحسين حالة الشوارع والطرق لتسهيل حركة المرور؛ تنظيم الباعة الجائلين بتوفير أماكن مخصصة لهم بعيدا عن الشوارع والطرق الرئيسية؛ منع أو تحديد مسارات خاصة للعربات المجرورة لتقليل تأثيرها على السير في انتظار إيجاد حلول جذرية تتوفر فيها الأطراف المعنية، من خلال اتخاذ خطوات فعالة، لتحسين جودة الحياة في المدينة وضمان انسيابية الحركة المرورية.



المركبات خلفها. أما بخصوص التريبورتورات، وباعتبارها من وسائل النقل الشائعة في المدينة، فتساهم أيضا في الإزدحام بسبب العدد الكبير منها بالمنطقة. واستخدام هذا النوع من المركبات في الطرق الضيقة يزيد من حدة الاختناق المروري. ولمواجهة هذه التحديات، تطالب العديد من

المخصصة للمشاة وغيرها، إذ تجبر المركبات أحيانا كثيرة على التوقف أو السير ببطء وحتى تغيير الطريق؛ ناهيك عن العربات المجرورة بالدواب، بما فيها التي لازالت تستعمل في عملية النقل والتنقل، والنتيجة أنها تشكل أيضا عائقا آخر، باعتبارها تسير ببطء، وبالتالي تتكدس

في أوقات الذروة والشتاء. وبالإضافة إلى ماسبق، فعتبر وجود الباعة الجائلين على الأرصفة ووسط الشوارع والأزقة، وفي ظل غياب حلول ناجعة لهذه المشكلة كتشديد أسواق نموذجية مثلا مع تنظيم القطاع، من العوامل الأساسية التي تعيق حركة السير والجولان، إذ يشغل الباعة المساحات

عبد الهادي بكور

تعاين مدينة الرحمة بجماعة دار بوعدة من اختناقات مرورية متزايدة تتصاعد حداثتها أوقات الذروة، مما يؤثر سلبا على حياة الساكنة اليومية، حيث تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم هذه المشكلة، مما يستدعي وقفة جادة من الجهات المعنية لإيجاد حلول فعالة.

ويبقى من أبرز الأسباب في ذلك، إشارات المرور الضوئية التي من المفروض فيها أن تلعب دورا حيويا في تنظيم حركة السير التي تصحب بدورها عائقا مربكا، بسبب الأعباء التي قد تلازمها في العديد من الأوقات وتبقى بدون صيانة آنية، كما أن عدم وجود علامات واضحة أو عدم الالتزام بها من قبل بعض السائقين وغيرهم يزيد من فوضى انسيابية المرور، وهو الأمر الذي يتطلب تحسينا في هذا الجانب.

ومن الأسباب المختلفة التي تتسبب في تفاقم حدة هذه الوضعية، حالة الشوارع والطرق الكارثية والمهترئة، والتي تعاني منها العديد من المناطق في المدينة بسبب الحفر والتشققات، الشيء الذي يزيد من أزمة حركة المرور وخصوصا



أحمد المغربي

إلى روح مفيد النضال الحقوقي
والإنساني أحمد البلعشي



محمد العربي الهروشي

...و ها أنت يا أحمد في غفلة من الأمد
تغادر أحلامنا وساوينا وكلامنا حول
الوطن
أحمد كنت العهد والمعهود و السنذ
صوتا صارخا كمثل نبي في البرية
حيث الجميع حاضر ولا أحد
سواك زمرج في وجه الرعد
من سواك يا أحمد؟
كنت تمشي على لهيب صراعات
الرفاق فتحيلها برد
صديق رفيق دربك هذا في الكمد
هه لسانه فلم يعثر على رثاء يناسبك
كمثل ما يناسب السيف الغمد
عدا أن يقول:
نم يا أحمد
نم في مهدك الجديد
فهاهنا أودعك
إلى أن نلتقي ذات يوم عند الأبد

نبش في الأعطاب



خالد أخازي

بعض العلاقات مناهات
تاتينا غفلة
من غفلة
غفلة تقنات منا
وفينا شهية
تشتهي خباتنا
غير المعلنة
تنبش في لياينا
الحرينة
تفتش عن عويل مضطهد
تعري القديس
من فتنة الفضيلة
تصطاد في شتاء الغيبوبة
عصافيرنا المتعبة
بنقرة طائشة
تفتح الباب للعين
للغواية
لحديث الحواس المختلفة
ولرعود قصية
تمطر نزوة
وذات صحوه
بعد لوعة
نكتشف بعد فوات الأوان
اننا فتحن نافذة عارية
لنرق كم شدت عنانه
صور قديمة
تطلعت عنوة
من قميص الوحدة
وأن الزائرة
مجرد مصيدة
أو مجرد مخبر يفتش
عن أعطابنا الخفية
أو مجرد امرأة مطحمة
أو مجرد ذكورة مزيفة
نقبل بعض الصداقات
بنقرة ناعمة
مترددة
لنكتشف بعد فوات الأوان
اننا حررنا غابة
فينا مطرية
وتركنا ذاك الوهم الواهم
يلعنا قربانا للضجر
وفي أحسن الأحوال
يبدج عنا
نشرة روحية جوية
تتوقع الرعود الغبية

رواية «بيتنا الكبير» لربيعة ريجان؛

رحلة عبر الذاكرة، وكشف لخبايا أجيال

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع، وتُجسد الأحداث والمشاهد بشكل حيوي وملمس، وتستخدم الكاتبة العديد من الأوصاف الدقيقة والتراكيب التشبيهية التي تضفي على النص واقعية ملموسة وتُقرب القارئ من الأحداث وكأنه يعيشها بنفسه.

اعتمدت الكاتبة في بناء الرواية على تقسيم النص إلى 30 فصلاً قصيراً مرقماً، مما يُساعد على تنظيم السرد، وتسهيل عملية القراءة على المتلقي. وتتيح هذه الفصول للقارئ فرصة أخذ قسط من الراحة بين كل فصل وآخر، مما يُساعد على التركيز على الأحداث والاستمتاع بقراءة الرواية.

تتنصر على تلك الصعاب بفضل الكتابة، فأصبحت لها وسيلة للتعبير عن ذاتها واستكشاف مسارات جديدة. بواسطة الكلمات، تستطيع أن تخوض رحلة داخلية محورها البحث عن الذات وتحقيق النضج الشخصي. ومع ذلك، لم تكن هذه الرحلة خالية من التحديات، فقد واجهت فريدة عقبات عديدة على طريق التغيير وتشكيل هويتها الجديدة، ولكنها استمرت في السعي نحو تحقيق حريتها واستقلاليتها في اتخاذ القرارات وتحديد مسار حياتها. أما إذا انتقلنا إلى جانب البناء الروائي، فإننا نجد أن رواية «بيتنا الكبير» تتصف بلغة سردية مميزة

عالم يتكون من ذكريات الجد الأكبر «كبور»، بروحه القديمة، وخبرته الثرة، وكفاحه المستمر، ونزقه الفريد، وصندوق أرشيفه الذي يحتفظ بكنوز الزمن الماضي. الرواية تقدم هبة القادرة على جمع هذا الماضي، وتتبعه بدقة، لتختزل حياة كاملة بأفراحها وأتراحها، تعقيباتها وخفاياها، أخطائها وتضحياتها، وبذلك تترك بصمتها العميقة على أجيال نسل هذا الجد، محفظة بتاريخهم وإرثهم بكل جوانبه.

رغم التحولات التي شهدتها قصة «بيتنا الكبير» عبر الزمن، إلا أن إحدى أبرزها كانت قدرة المرأة على



حسن لمين

تستكشف رواية «بيتنا الكبير» للكاتبة ربيعة ريجان مساراً زمنياً، يمتد من الربع الأول من القرن العشرين إلى ستينيات القرن الماضي، من خلال سرد حكايات أفراد عائلة متعددة الأجيال، كنموذج فريد مُغاير عن أعراف المجتمع، فقد اختار طريقاً غير مألوف، مُمهداً الطريق للأجيال القادمة..

تروي القصة من منظور «فريدة»، الطفلة التي تم فصلها عن حضن أمها «عقيدة» للعيش مع والدها وزوجته في «البيت الكبير». يحدث هذا الانفصال زلزالاً في حياة فريدة، ويترك أثراً عميقاً في ذاكرتها، مما يُحفرها على استكشاف حكايات أفراد عائلتها، بدءاً من الجد الأكبر إلى الأب والأم وزوجة الأب، وهكذا تُقدم الرواية تحليلاً دقيقاً لعلاقات أفراد العائلة وتفاعلاتهم، مع تسليط بين الأجيال.

من خلال اختيار الكاتبة لعنوان «بيتنا الكبير»، يتضح للقارئ أهمية حضور «العائلة» في حياة البطلة. إنها ليست مجرد كلمة تعني المكان الذي نعيش فيه، بل هي تنبئ مهم يشير إلى تجمعات الأحبة والأقارب، الجدات والأجداد، العمات والخالات، الصغار والكبار، والبراعم، كلهم يشكلون جزءاً لا يتجزأ من هذه القبيلة الممتدة.

تتفرع الأسرة كشجرة كبيرة، تمتد فروعها في كل اتجاه، وتشكل أفرادها قصصاً حية مليئة بالماضي والحاضر، وبذلك تكشف الرواية ببطء عن هذا العالم، مستمدة قصتها وأحداثها من تجارب أفرادها المختلفة. إنه



وفي الختام، تضفي الكاتبة على روايتها ديناميكية خاصة من خلال تداخل الأزمنة بين الماضي والحاضر. وتنتقل بسلاسة بين سيرة الجد وحياة حفيدته فريدة، مما يُثري السرد ويضفي عليه عمقاً تاريخياً واجتماعياً. وتساهم هذه التقنية في ربط الأحداث ببعضها البعض، وتوضيح تأثير الماضي على الحاضر.

ربيعة ريجان «بيتنا الكبير» دار العين للنشر، ط1، 2022.

بناء هويتها الخاصة بعيداً عن قيود المؤسسات التقليدية، خاصة المؤسسة الزوجية التي غالباً ما تكبح طموحاتها. ترتبط هذه القدرة بفهمها لأهمية التعليم في تحقيق ذلك، حيث يُمكنها من توسيع آفاقها وتجسيد آمالها في مجتمع يعترف بحقها واختياراتها. ومع ذلك، كانت الرحلة المؤلمة لفريدة تحت سقف المهنية تجعلها تعاني من الإحباط والعزلة، وتبتعد عن تحقيق طموحاتها الشخصية والمهنية. ورغم ذلك، استطاعت فريدة أن

تُضفي عليها سحراً خاصاً وجاذبية للقارئ، وتتسم هذه اللغة بالعديد من الخصائص التي تجعلها سهلة التداول ومقربة من الواقع، مما يُساهم في إيصال الرسالة الروائية بشكل فعال حيث إن الكاتبة تعتمد على تركيبات لغوية سلسة بعيدة عن التعقيد، مما يجعل النص سهل الفهم على القارئ العادي. وتبتعد عن استخدام المصطلحات المعقدة أو الألفاظ الغامضة، ويُفضل استخدام لغة واضحة ومباشرة تُوصل المعنى ببساطة ويسر، هذه اللغة التي

«على متن القارب نفسه»

عمل للفنان ماحي بنين ضمن المجموعة الدائمة لمتحف غوري



ازدهارها، في قارة إفريقية قوية ومتطلعة نحو مستقبل يسوده السلام والأزهار". يشار إلى أن جزيرة غوري مدرجة على قائمة التراث العالمي منذ عام 1978، وتم تأسيس متحفها خلال حقبة الاستعمار في يونيو 1954.

المنوذجية بين المغرب والسنغال، قال الناصري، إن عمل بنين هو تكريم لإفريقيا الجديدة، الصاعدة والواعية، التي تقف بفخر لرسم مستقبلها. ولفت إلى أن عمل بنين، "من إنسانيتنا المشتركة، يرشدنا نحو أفق توصل فيه العلاقات بين بلدنا

وأضاف أن لوحة «على متن القارب نفسه» هي أكثر من مجرد عمل فني، بل رمز لسفن حقب العبودية الماساوية، كما تمثل القوارب المهترئة لأولئك الذين يتطلعون اليوم إلى حياة أفضل بحثاً عن الحرية والكرامة". وفي معرض إبرازها للعلاقات

تم أول أمس السبت، عرض العمل الفني "على متن القارب نفسه" (Dans le Meme Bateau)، للفنان ماحي بنين، الذي تم إهداؤه للمتحف التاريخي في جزيرة غوري بالسنغال، بحضور ثلة من الدبلوماسيين وشخصيات من عالم الفن والثقافة. ويعد هذا العمل للفنان والكاتب المغربي استحضاراً مؤثراً للعبودية والهجرة غير النظامية، وهما وجهان لعملة واحدة، كما يصور حقبتيين يفصل بينهما وهم الزمن، ولكن يجمعهما المصير الماساوي لأولئك الذين يناضلون من أجل حريتهم.

ووقعت مؤسسة ماحي بنين والمعهد الأساسي لإفريقيا السوداء التابع لجامعة الشيخ أنتا ديوب في داكار اتفاقية هبة هذا العمل الفني، الذي صممه الفنان بنين خصيصاً لإهدائه إلى السنغال. وأكد رئيس المؤسسة، ماحي بنين، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن عرض هذا العمل في جزيرة غوري، التي تشهد على تجربة إنسانية غير مسبوقة في تاريخ الشعوب، يمثل تكريماً لإفريقيا وتعبيراً عن قدرتنا على تجاوز المحن، وتحويل القيود إلى فرص، والإبحار معاً نحو آفاق مشرقة. وقال الفنان المغربي "إن غوري، بمنزلة ذات الواجهات الخادعة، وشوارعها المرصوفة بالحصى التي تقود بلا هوادة إلى بيت العبيد، هي مرآة تعكس اللاإنسانية التي يمكن للإنسان أن يظهرها"، مشيراً إلى أن هذه الجزيرة كانت آخر نقطة من الأرض الإفريقية التي شاهدها ملايين الأرواح المقيدة بالسلاسل قبل أن تقفاد نحو أفق بلا عودة، على متن سفن لا تتبالي بياسها. من جانبه أعرب أمين المتحف، مامارامي سيك، عن سعادته بتلقي هذا

صحافيون وخبراء رياضيون وأمنيون من المغرب وإسبانيا يناقشون القضايا المشتركة لإنجاح مونديال 2030



الرقمية. هذا يتطلب دعم الصحفيين من خلال شبكات دولية للمساعدة القانونية، وإنشاء صناديق لدعم الصحفيين الذين يواجهون التهديدات أو الاعتداءات. وفي المغرب، يقول، يمكن إنشاء هيئة مستقلة تشرف على حماية الصحفيين وتضمن عدم تعرضهم لأي مضايقات قانونية أو مهنية.

بدر الدين الإدريسي رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إن تنظيم كأس العالم لكرة القدم هو حالة نادرة في معيش الشعوب، لذلك فالمغرب سيحفر عميقا من أجل أن يكون لمونديال 2030 قاعدة عليها يبنى مغرب ما بعد 2030، ولذلك علاقة وطيدة بكل المناحي الحياتية التي يلامسها هذا التنظيم، ولا اعتقد أنه يستثنى منها شيئا. من هذا المنطلق، الذي يحدد كونه الحدث وضخامته، يقول سيكون لزاما أن نحدد الارتفاعات ونعين أورش والإشغال، فعلى قدر اجتهادنا الجماعي في طبع تنظيمنا لكأس العالم بالإستقلالية والإبداع الملازمين منذ عقود من الزمن للشخصية المغربية، يمكن أن نتصور من الآن ضخامة الإرث الذي سيرثه كأس العالم، وكاني به موعد جديد يضربه التاريخ للعقبة المغربية، لكي تعبر عن نفسها بطريقة رائعة، رائعة للبشرية جمعاء.

ولعل من أقوى ارتفاعات التحضير المثالي لتنظيم نموذجي لكأس العالم الذي تشترك في تنظيمه، والأجدر أن نقول باننا نتنافس في تنظيمه مع الجارتين الإيبيريتين، رافعة الإعلام، وهنا أصل للورش الحيوي والإستراتيجي الذي يحتاج إلى مقاربة نوعية، وأيضا إلى استنهاض الهمم لكي يكون الإعلام الوطني بشكل عام، باتم جاهزية فكرية ومهنية، لا يكون مواكبا ومتعبقا للحدث الكروي الكوني، ولكن لكي يكون دراعا

فإن التحديات المشتركة التي تواجه الصحافة في المغرب، إسبانيا، والبرتغال تتطلب حولا تتجاوز الحدود الوطنية، وذلك من خلال تظافر الجهود وتوحيد الرؤية الإعلامية بين الصحفيين في هذه الدول.

في هذا السياق، من الضروري يقول المتحدث، تقييم نتائج المؤتمرات السابقة لاستخلاص الدروس المستفادة وتعزيز التراكبات الإيجابية التي تحققت على مر السنين. الاستفادة من هذه التجارب ستساهم في تطوير الإعلام وتعزيز التكامل بين الصحافة في هذه الدول، خاصة مع مواجهة التحديات الإعلامية الراهنة التي تعرقل التطور الطبيعي للعمل الصحفي.

وتزداد أهمية هذه التحديات إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الإعلام يشكل عنصرا أساسيا في تعزيز التنمية المستدامة وتوجيه الرأي العام. عندما يتمتع الإعلام بالاستقلالية والموارد الكافية، فإنه قادر على تسليط الضوء على القضايا الحقيقية التي تهم المجتمع وخدمة الصلحة العامة بموضوعية. وفي ظل عصر الهيمنة الإعلامية وتحديات الأخبار الزائفة، يبرز دور الإعلام في تقديم تغطيات موثوقة تساهم في تعزيز التفاهم بين الدول الثلاث وتقديم صورة إيجابية ومكاملة للعالم.

الإعلام المسؤول، يقول الدكتور محمد السويعي، يعد حجر الزاوية في دعم التنمية وتعزيز الديمقراطية، من خلال توفير منصة للنقاش الفعال وتحقيق الإزدهار على كافة الأصعدة. وفي سياق التحضيرات لكأس العالم 2030، يتشدق السويعي على أن الإعلام يلعب دورا محوريا في تسليط الضوء على الجهود المشتركة بين المغرب، إسبانيا، والبرتغال.

وقدم المتحدث طرحا في محورين رئيسيين يوضح العلاقة بين الإعلام والتنمية.

المحور الأول ركز فيه على ما تقوم به الدولة المغربية، خاصة في شمال المملكة، من جهود لإنجاح التظاهرة الكروية، من خلال تاهيل الملاعب وتطوير البنية التحتية الرياضية والإنتاجية والاجتماعية. كما ستم التركيز على تقوية الشبكات الطرفية، بالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية والثقافية لاستقبال الجماهير العالمية التي ستوافد إلى المملكة خلال الحدث الرياضي.

أما المحور الثاني، فتناول فيه الدكتور محمد السويعي، دور الصحفيين في المغرب، إسبانيا، والبرتغال في التسويق الأمثل لكأس العالم 2030، ليقف عند أهم التحديات التي تواجه التسويق الصحفي، مثل المنافسة الشرسية في عالم الإعلام الرقمي وانتشار الأخبار الزائفة. كما ناقش رهانات المستقبل التي تستهدف تعزيز التعاون الإعلامي بين الدول الثلاث لضمان تغطية إعلامية متميزة تبرز أهمية هذا الحدث العالمي وتعزز مكانة المنطقة على الصعيد الدولي.

وفي هذا الإطار، أبدى المتحدث، ملاحظة جوهريّة يقول يجب التركيز عليها وهي الاستقرار السياسي، الأمني، والاقتصادي الذي تتمتع به الدول المعنية بالتنظيم، مما يعد ركيزة أساسية لإنجاح التظاهرة الكروية. هذا الاستقرار يعتبر مدخلا مهما في صياغة الاستراتيجيات الإعلامية التي ستواكبها الجمعية المغربية للصحافة، حيث يساهم في تقديم صورة إيجابية وأمنة للمنطقة، مما يعزز من جاذبية الحدث ويبرز من ثقة المشاركين والزوار في هذه الدول.

وكشف السويعي في مداخلة ان جهة طنجة تطوان الحسيمة، تعد مركزا حيويا يربط بين شمال إفريقيا وأوروبا بفضل موقعها الإستراتيجي على ساحل البحر الأبيض المتوسط وتمتد الجهة على مساحة تقدر بـ 17,262 كيلومتر مربع، وهو ما يمثل حوالي 2.43% من مساحة المغرب، ويبلغ تعداد سكانها أكثر من 9 من 34 مليون نسمة في عام 2023. يتسم سكان الجهة بدنيا ممتددة سكانيا عالية، حيث تشكل فئة الشباب نسبة كبيرة، مما يفرض تحديات هيكلية واجتماعية على مستوى توفير فرص العمل والخدمات الأساسية، مع تعدد الأرقام متناحرا به الجهة، كما تطرق أيضا إلى الإزدهار التي تعاني منها.

ولتعزيز التحول الرقمي، دعا الدكتور محمد السويعي إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الإعلامية، مع تقديم برامج تدريبية مكثفة للصحفيين لتمكينهم من استخدام الأدوات الحديثة وتطبيق مهاراتهم في التعامل مع الوسائط المتعددة ونصائح التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحف التحول إلى نماذج الإعلام الرقمي المتكامل لتوسيع قاعدة جمهورها.

ورأى المتحدث أن التصدي للأخبار الزائفة يتطلب جهدا مشتركا بين الصحافة، الجمهور، والسلطات. فبين هذا التعاون، قد تستمر المعلومات الكاذبة في التأثير على المجتمعات وزيادة الاعتقالات. لذا، من الضروري أن تستمر المؤسسات الإعلامية الحديثة وتطوير مهاراتهم في التعامل مع الوسائط المتعددة ونصائح التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحف التحول إلى نماذج الإعلام الرقمي المتكامل لتوسيع قاعدة جمهورها.

وتعزز التحول الرقمي، دعا الدكتور محمد السويعي إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الإعلامية، مع تقديم برامج تدريبية مكثفة للصحفيين لتمكينهم من استخدام الأدوات الحديثة وتطبيق مهاراتهم في التعامل مع الوسائط المتعددة ونصائح التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحف التحول إلى نماذج الإعلام الرقمي المتكامل لتوسيع قاعدة جمهورها.

وتعزز التحول الرقمي، دعا الدكتور محمد السويعي إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الإعلامية، مع تقديم برامج تدريبية مكثفة للصحفيين لتمكينهم من استخدام الأدوات الحديثة وتطبيق مهاراتهم في التعامل مع الوسائط المتعددة ونصائح التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحف التحول إلى نماذج الإعلام الرقمي المتكامل لتوسيع قاعدة جمهورها.

جلال كندالي / عبدالمالك الحطري

أكد مصطفى العباسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة ورئيس الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بجهة طنجة تطوان، أن المؤتمر يعتبر منصة بارزة للحوار وخلق جسور التواصل وتكريب وجهات النظر بين صحفيي الضفتين.

واعتبر العباسي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر 40 صحفيي الضفتين التي أدارها عضو الجمعية الرميل عبدالمالك الحطري، الذي انطلقت أشغاله الخميس الماضي بتطوان تحت شعار "إعلام الضفتين قضايا مشتركة لإنجاح مونديال 2030"، أن هذا الحدث السنوي، أصبح آلية فعالة لتسليط الضوء على مختلف الإشكالات المطروحة على وسائل الإعلام بالبلدين، وبالتالي تقرب وجهات النظر بين الطرفين لما فيه مصالح الشعبين.

واستغل مصطفى العباسي المناسبة المناسبة للتضامن مع الشعب الإسباني بسبب الفضائيات الأخيرة التي أودت بحياة العديد من المواطنين وكان من ضمنهم أيضا مغاربة، منددا في كلمته باسم الصحفيين بحرب الإبادة التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، واقتبال العشرات من الصحفيين أيضا.

وكشف العباسي، على القادم المؤتمرات سيتناول كل مرة جانبا من الجوانب المرتبطة بتنظيم هذه التظاهرة الكروية العالمية.

من جانبه شدد خافيير ماتينيز رئيس جمعية صحفيي منطقة أندلس، على أهمية الشراكة التي تربط الإطاريين المغربي والإسباني، مؤكدا بتاريخ ومسار هذه العلاقة التي تجمع بين الصحفيين في الضفتين.

أكد خافيير ماتينيز، على مائة هذه العلاقات، التي وقفت أمام كل التقلبات التي عرفها البلدان في بعض المراحل، بل ساهم الصحفيون في تقريب وجهات النظر بين الجارين، معلنا أنه وزملاؤه رهن إشارة المغرب والمغاربة لتقديم أي خدمة فيما يتعلق بتنظيم هذه التظاهرة الكروية العالمية.

عبدالكبير أخشيشين رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أكد في كلمته، على أن استمرار هذه الشراكة طيلة هذه السنوات، دليل على أن هناك صدق في العمل ووعي بدور الإعلام، الذي دعا بشأنه ليكون قاطرة أساسية ومناورة الطلائعية والمهمة التي يقوم بها داعيا إلى ضرورة لديها ضابطة وعشاق.

ولم يفت عبدالكبير أخشيشين، التأكيد على أن الإعلام يعتبر أرقلة في الإستثمار، وهو ما حذر منه، بحكم الأبعاد الطالعية والمهمة التي يقوم بها داعيا إلى ضرورة الاستثمار في الإنسان وفي "المعقول".

ورأى رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن الإعلام هو الذي يوضح صورتنا في المرآة، مشددا على أن النقابة، انطلقت منذ مدة في تنظيم هذه المهنة والاستثمار في الصحفيين، حتى تكون هذه المهنة في نفس القوة لدى جيراننا.

وشدد أخشيشين على أن النقد الذاتي مهم جدا، وهو الذي يساهم في تطوير المهنة، والبحث عن الحلول، داعيا إلى التكوين والتكوين المستمر.

وأوضح رئيس النقابة، أن هذه الأخيرة، قامت بمبادرة لتمكين الصحفيين من التمكن من اللغات، خاصة وأن المغرب مفضل على تنظيم كأس العالم، وهذه العملية تم تعميمها على جميع فروع النقابة الوطنية للصحافة المغربية، مؤكدا على ضرورة استرجاع هوية هذه السلطة التي تسميها السلطة الرابعة في زمن التقاطع التي تدهمتها جميعا، وبالتالي لابد من التوقف ضد ذلك.

والصحافة وبورها المحوري في التنمية: أهمية التعاون بين الصحفيين في المغرب وإسبانيا والبرتغال لتعزيز التغطية الإعلامية للأحداث المشتركة. كان موضوع مداخلة الدكتور محمد السويعي، باحث في القانون العام الاقتصادي والسياسات العمومية والتنمية، قارب هذا الموضوع أمام صحفيي الضفتين.

أكد الدكتور محمد السويعي، على أن التعاون الرياضي بين المغرب، إسبانيا، والبرتغال، يعد ركيزة أساسية لتعزيز العلاقات المشتركة بين هذه الدول، خاصة مع اقتراب موعد استضافة كأس العالم 2030.

هذه التظاهرة الرياضية تمثل فرصة كبيرة، يقول، ليس فقط لتطوير البنية التحتية الرياضية واللوجستية، بل أيضا لتعزيز الترويج العالمي للحدث عبر التسويق الإعلامي الفعال. النجاح في هذه المشاريع لا يعتمد فقط على الجانب المادي، بل يتطلب كذلك دورا نشطا للإعلام المكتوب، المسوع، والمرئي في ترويج الحدث وتعزيز جاذبية المنطقة كمنطقة رياضية وسياحية عالمي.

في هذا الإطار، جمعية الصحافة التي تضم الصحفيين من المغرب، إسبانيا، والبرتغال، ستلعب دورا حاسما في تنسيق الجهود المشتركة بين الصحفيين من ترويض الصحفيين بالمعلومات الدقيقة التي تضمن التغطية المتكاملة والمهنية للحدث، مما يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية المشتركة ويعزز التعاون بين الصحفيين.

لتعزيز هذا التعاون الصحفي، يضيف الدكتور محمد السويعي، تم تنظيم المؤتمر الأربعين لصحفيي الضفتين بالتعاون مع النقابة الوطنية للصحافة المغربية في تطوان. يهدف هذا المؤتمر، الذي يشارك فيه 55 صحفيا من الدول الثلاث، إلى توحيد الرؤية الإعلامية لتغطية التظاهرات الخاصة بكأس العالم، ويتركز على كيفية توحيد الجهود الإعلامية لإنجاح الحدث الرياضي.

هذا التعاون الإعلامي لا يعزز فقط العلاقات بين الدول الثلاث، بل يعد نموذجا مثاليا لتوظيف الإعلام كأداة فعالة في الترويج للحدث، مما يساهم في تحقيق نجاح رياضي، سياحي، واقتصادي متكامل.

من جهة أخرى، تجمع المغرب وإسبانيا والبرتغال علاقات تاريخية تعود إلى قرون من التبادل الثقافي والتجاري. اليوم، تعكس هذه الروابط يضيف السويعي، شراكات اقتصادية قوية في مجالات مثل الأمن، الهجرة، والطاقة. ورغم أن مستويات تطور الإعلام في هذه البلدان تختلف،

الصحفيين من الدول الثلاث بأهمية كأس العالم والإرث الإعلامي الذي سيرثه، تسهيل عمل الصحفيين، وخاصة الصحفيين من البلدان المضيفة، قبل وأثناء كأس العالم 2030، وتبادل وتقسام المعرفة والمعلومات، مع التركيز على إعداد الصحفيين الشباب لهذا الحدث الكروي الكبير.

الخبير الإسباني، في المجال الأمني، صامويل موراليس قال في مداخلة، إنه أجل التنظيم المثالي لكأس العالم 2030 من طرف المغرب وإسبانيا والبرتغال، لابد من وضع عدة نقاط استباقية على المستوى الأمني، حيث لابد من محاربة الإشاعة فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، وتجنب ما ينشر من فيديوهات مزيفة، داعيا إلى تقوية الأمن السبراني، ومواجهة التهديدات لما ينشر بالعالم، كما ينبغي توفير الأمن الخاص من طرف الشركات العاملة في هذا المجال تحت رعاية الأمن التابع للدولة. مضيفا أن الامن الاستباقي يجب أن يحاط من التهديدات الخارجية حسب ما دفع في العالم، وبالتالي أن يكون بالتوازي في الاستعدادات المتعلقة بالخطة الاستباقية في مجال الاستثمار المالي والاقتصادي، ليكون عادلا يعود بالنفع على كل المناطق المحيطة بمونديال 2030.

وقال صامويل موراليس، إن تدبير الأمن في التظاهرات الكبرى، ليس بالأمر الهين، فقد تحدث مشاكل خاصة أن هذه التظاهرة ستحتضنها قارتان الأفريقية والأوروبية، ويتطلب الأمر الحرس والاستعداد الجيد، منوها بالمجهودات الأمنية المغربية في عدد من التظاهرات العالمية التي كان لها دور استباقي.

متحدثان إسبانيان في فعاليات مؤتمر صحفيي الضفتين، شجدا على أهمية هذا التواصل بين الإعلاميين من الدول الثلاث، المستضيفين لكأس العالم 2030، معبرين عن ارتياح الوفد الإسباني لتجديد التواصل واللقاء بنظرانهم الصحفيين المغربيين، ومواصلة مقاربة القضايا المشتركة بين البلدين.

وأشاد المتحدثان بالمستوى الكبير لكرة القدم المغربية، التي أبانت عن كعب عال خاصة في مونديال قطر، مستحضرين في هذا الباب فوز المنتخب المغربي على نظيره الإسباني.

ولم يفت المتحدثان (صحافي رياضي وخبير في المجال الرياضي) التشديد على ضرورة التعاون بين الإعلاميين في كل من المغرب، إسبانيا والبرتغال لإنجاح مونديال 2030.

من جانبه، قال عبد اللطيف المتوكل رئيس الرابطة المغربية للصحافة الرياضية، إن الرياضة والإعلام يكمل أحدهما الآخر، ولكل منهما فضل في وجود الآخر، واستمراره وبقائه وتطوره أو تراجعه.

وكشف المتوكل أن الإعلام الرياضي في المغرب، يعاني إكراهات الهشاشة المؤسسية، التي تفسد صلب المهنة، بحيث يجد الإعلام نفسه مطوقا بأمانة الأورار المنوطة به، ومحروما من الوسائل التي تسعفه في أداء المهام المفترضة فيه، سيما في ظل وجود فاعلين؛ من وزارة وصية ولجنة أولمبية وجامعات وأندية و فرق، لا يدركون حتى الآن قيمته، فإن يبقى مع ذلك مطالبنا بأداء دوره كاملة غير منقوصة، بحيث يسعى جهده كي يبقى في عصره، ويتفاعل مع الجماهير، ويطور الرياضة، ومن خلال ذلك يتطور أداءه.

أكد عبد اللطيف المتوكل، أن الإعلام الرياضي مطالب بالحرص أكثر من غيره على دقة المعلومات، وحصافة الرأي، ومثالية الخلق، والتجرد من الانتماءات ما أمكنه ذلك، والوسطية في النقد، والإسهام في نشر الوعي والثقافة الرياضية، لا أن يكون مصدرا للنزاعات العصبية، وإذاعة النعرات الزائفة، ونشر الفتنة بالمعلومات الزائفة.

نحن معشر الإعلاميين المهتمين بالشأن الرياضي، يضيف، إن نعي جيدا طبيعة ونوعية المسؤولية الملقاة على عاتقنا إزاء ما يراد من وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها، وقدرتها على الانتشار.

ومرح المتوكل في مداخلة إلى الاستقلالية، التي رأى أنها تبقى نسبية إلى حد كبير، حتى لا نقول مجرد مطمح ليس إلا. إن غيابها لا يعني بالضرورة غياب المهنة، ففي كثير من التجارب، كانت الصحفية التي تدعي الاستقلالية مجانبة للصواب، في حين جاء الخبر الخزن، والهنيء، والموضوعي، والقبول، من الوسيلة المملوكة للدولة، المشدودة بوثاق متين من التبعية المحاصرة لمبدأ الاستقلالية.

ومن أهم أهداف هذا البروتوكول، يوضح بدر الدين الإدريسي، إنشاء لجنة مشتركة مكونة من عضوين من كل اتحاد، من أجل تنسيق عمل الصحفيين من الدول الثلاث والترويج لكأس العالم 2030، ما فوق مستوى الوعي لدى



المستوعب للتحولات الكبرى التي حدثت على مستوى أنماط التعبير، والضامن لفلسفة الإشغال والانتماء للمهنة والقادر بشكل استباقي على استيعاب كل المتغيرات، فشاركنا بصيف، المعهد العالي للإعلام والاتصال في تنظيم المنتدى الأول للإعلام الرياضي، عنده صرحت العديد من المخرجات، أهمها على الإطلاق الحاجة الماسة لفرض التكوين والتكوين المستمر كأداة لا محيد عنها لتجويد الإعلام الرياضي، وقد أفضى ذلك لإطلاق أول ماستر متخصص في الإعلام الرياضي داخل المعهد العالي للإعلام والاتصال.

وأشاد المتحدث بالترامم كل من قطاع الإعلام في وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمجلس الوطني للصحافة والنقابة الوطنية للصحافة المغربية، جعل الإعلام الرياضي في صلب إستراتيجية تطوير هيكلية الإعلام، بالنظر لحجم الانتقارات، وقد بات المغرب قبلة للتظاهرات الرياضية الكبرى.

وأكد الإدريسي في ذات المداخلة، أن الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، دعت عند حضورها المؤتمر السادس والثمانين للإتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي انعقد مؤخرا بإسبانيا، كلا من الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية والجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، لجلسة عمل جرى الإتفاق خلالها على توقيع بروتوكول تفاهم وتعاون بين الجمعيات الثلاث يوم 12 شتنبر من العام الحالي.

ويهدف بروتوكول التعاون الذي تشرفت بتوقيعه يقول، من موقعي كرئيس للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إلى جانب زميلي خيسوس الباريز نائب رئيس الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية وزميلي مانويل كيروش رئيس الجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، ببيت الصحافة بمدينة نونجة إلى إحداث إطار لتعاون مشترك بين الجمعيات الثلاث، يستثمر في الإرث الكروي والحضاري والإنساني المشترك، ويوحد الجهود المهنية من أجل مواكبة المبادرات الكبرى التي يؤسس لها التنظيم المشترك لكأس العالم 2030، إلى جانب مد الجسور بين الإعلاميين الرياضيين، وبخاصة منهم الشباب في الدول الثلاث، لتقاسم التجارب المهنية واستدامة الإرث الكبير الذي سيخلفه هذا التنظيم المشترك للمونديال.

كما تجسد هذه المبادرة إيمان الجمعيات الثلاث بأن الإعلام هو من أهم ارتفاعات نجاح الأحداث الرياضية الكبرى، ويترجم وعيها بالدور الذي يضطلع به الإعلام الرياضي على الوجه القبلي، لإضفاء طابع المثالية على تنظيم المغرب وإسبانيا والبرتغال لنهائيات كأس العالم 2030، كحدث استثنائي وغير مسوق في تاريخ هذه التظاهرة الرياضية الكروية.

ومن أهم أهداف هذا البروتوكول، يوضح بدر الدين الإدريسي، إنشاء لجنة مشتركة مكونة من عضوين من كل اتحاد، من أجل تنسيق عمل الصحفيين من الدول الثلاث والترويج لكأس العالم 2030، ما فوق مستوى الوعي لدى

من الأدرع المساهمة في إنجاح التنظيم، ولكي يكون أيضا صانعا وحافظا للإرث الذي سيرثه تنظيمنا للمونديال.

ويرى بدر الدين الإدريسي أن الإعلام الرياضي الوطني بهذا المعنى، سيكون أملى مسؤولية ثلاثية الأبعاد، فله ارتباط وثيق بكأس العالم، بل إن الإعلام بمختلف أجناسه ومع كل حلقات التطور العلمي والتكنولوجي الذي غير من صورته وأدائه، كان على مر العقود مساهما في تسريع كونه الحدث، وما كان لكأس العالم لكرة القدم أن يكون له هذه الجاذبية والجماهيرية والشعبية الحارقة، من دون الإعلام، بخاصة منه التلفزي الذي وسع جغرافية المشاهدة عبر العالم، لدرجة أن المونديال تتصافق أرقام مشاهدته من نسخة لأخرى، والدليل على هذا مونديال قطر 2022 الذي حقق مشاهدة قياسية بلغت 5 ملايين حول العالم، وبحث الفيفا ما بيع حقوق بثه التفري 2640 مليون دولار، وهو ما شكل 56 بالمائة من إجمالي المداخيل، وهي أرقام تؤكد أن الإعلام المرئي والمسوع عبر ابتعاق قنواته لحقوق البث صار من المولدين الأساسيين للفيفا إلى جانب الرعاة والمستثمرين.

وأوضح الإدريسي أن الشراكة الإستراتيجية بين الإعلام وكرة القدم، وبين الإعلام وكأس العالم، هي ما يدفع اليوم بكل تجرد وموضوعية، بعيدا عن التسطيح والمرايدة، لطرح السؤال النقدي الساخن... هل إعلانا الرياضي الوطني جاهز مهنيا وبشرييا وتقنيا لكي يضطلع بمسؤولية إنجاح تنظيمنا لكأس العالم، قريبا وحينا وبعيدا؟

هل إعلانا الرياضي قادر بوضعه الحالي على ربح رهان المنافسة في مواكبة حدث كروي تعبعا له كل مشارب الإعلام العالمي للتأثير فيه ولائنتفاع منه؛ مضيفا أن مونديال 2030، كاستحقاق دولي، يسألنا عن الأهلية المهنية لإعلاميين الرياضيين لكي يضطلع بمهمة الدفاع عن المكسب، ثم مهمة تحقيق أفضل إشعاع ممكن للحدث، فمهمة ربح رهان المنافسة مع قوافل الإعلام العالمي التي ستدق على بلادنا لتغطية الحدثين، وبخاصة حدث كأس العالم، تقضي وضع إستراتيجية وطنية هدفها الإرتقاء بالإعلام الرياضي الوطني لمستويات عالية جدا، تحقق أولا التكامل بين كل مفاصل الإعلام من صحافة مكتوبة إلى صحافة إلكترونية إلى صحافة سمعية وبصرية، وتحقق ثانيا الشمولية في استهداف الهياكل بالتكوين والإصلاح وتحقق ثالثا وهذا هو الأهم الدراع والحصن الوافي للوطن والمروج العقلاني لصورة مغرب يمثل في محيطه حالة نمووية خاصة.

وكشف بدر الدين الإدريسي، أنهم كإعلاميين رياضيين، استشعروا داخل الجمعية المغربية للصحافة الرياضية والرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين أهمية المرحلة الدقيقة التي يجتازها الإعلام الوطني قبل الرياضي، والفرصة التاريخية التي يتيحها تنظيم المغرب للمونديال الكوني، لكي تؤسس لآزم الجديد للإعلام الرياضي،

رقم: 2024/16 المكتب المذكور.
في يوم 2024/11/26 الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الحمام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض: بناء مجزة بوشبل بمركز بوشبل جماعة الحمام اقليم خنيفرة.
مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بوزارة الشؤون الاقتصادية والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) بتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية، تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3100,00 درهم (ثلاثة آلاف ومائة درهم). ويجب أيضا إيداعه إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.
كلفت تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 159.936,00 درهم (مائة وتسعة وخمسون ألف تسعمائة وستة وثلاثون درهم فاصل 00 سنتيما) باحتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3755/إ.د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 77AOM/SNRT/2024* يوم 2024/12/03 على الساعة 13:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزقة اسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لاجل: Achat de fourniture de bureau pour la SNRT.
إن آخر أجل لإيداع الوثائق والعينات والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بمقر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بتمارة هو يوم 2024/12/02 على الساعة 16:00.

بعد الزوال (الساعة القصوى). * يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) - عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://www.marchespublics.gov.ma/pmpm

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 25.200,00 درهم * تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 1.683.960,00 درهم مع احتساب الرسوم * يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام

المنافسة. ويمكن للمتنافسين: إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل - بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام المنافسة.
ع.س.ن/3754/إ.د *****

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

وزارة التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
Ministère de l'Aménagement du Territoire National, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la Ville
الوكالة المغربية للتعمير والتطوير العمراني
Agence Urbaine de Safi-Yousseoufa

إعلان تعديلي وتأميلي متعلق بعروض الأمان المفتوح الوطني
AUSY/2024/08 رقم

ينص على طلب عروض الأمان المفتوح الوطني رقم AUSY/2024/08 المتعلق ببناء المحطات المعلوماتية لفائدة الوكالة الحضرية لأسفي الواسعة حصة واحدة - والمعلن عنه بجرية الإحاطة الاشتراكية بتاريخ 21 أكتوبر 2024، تمت عدد 13.866. قد تم تعديله وتأميله كما يلي:

- تعديل في الكميات على مستوى جدول الأمان والبيان التقديري المرفق بالملف الخاص بالشروط الخاصة.
- تعديل رقم طلب عروض الأمان المفتوح على مستوى نظام الاستشارة.

- تاريخ: AUSY/2024/08
- موضوع: AUSY/2023/08
- تاريخ تودع جلسة فتح الأظرفة كما يلي: 21 نونبر 2024 على الساعة العشرة.
- تاريخ: 14 نونبر 2024 على الساعة الحادية عشرة.

بقي شروط المنافسة لم يتغير.

ع.س.ن/3751/إ.د

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
Ministère de l'Éducation Nationale, de l'Enfance et de la Jeunesse

المديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات

إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوح وطني بزيادة ونقصان رقم 12/24

ليكن في علم العموم أن فتح الأظرفة لطلب العروض مفتوح وطني بزيادة ونقصان رقم 12/24، المتعلق بإنجاز أشغال تاهيل وترميم جناح حجرات أقسام شهادة التقني العالي بالثانوية التقنية الخوارزمي، التابعة للمديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان، قد تم تأجيله إلى 22 نونبر 2024 ابتداء من الحادية عشر صباحا، بالنسبة لعناصر الإعلان لطلب العروض المذكور أعلاه، والمنشورة بالصفحة 12 لجريدة الاتحاد الاشتراكي الصادرة تحت عدد 13873 بتاريخ 25 أكتوبر 2024، فهي بقيت بدون تعديل.

ع.س.ن/3759/إ.د

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
Ministère de l'Éducation Nationale, de l'Enfance et de la Jeunesse

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات
المديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 15/1/24

بتاريخ 04 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في جلسة عمومية بمقر المديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان، الكائن بمقرها بزنقة روما، الرقم 24، الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأمان لاجل: إنجاز الدراسات التقنية وتتم أشغال تهيئة وتاهيل بمؤسسات تابعة للمديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان في 05 (أربع) حصص: **الحصصة رقم 1:** ثلاث مدارس ابتدائية: الفداء وابن زيدون ومعادبة بن أبي سفيان، **الحصصة رقم 2:** المدرسة الابتدائية رحال المسكني وثلاث ثانوية إعدادية التحدي والحافظ وزيب، **الحصصة رقم 3:** الملاعب الرياضية بالثانويتين التاهيليتين: محمد الخامس وطه حسين، **الحصصة رقم 4:** الثانوية التاهيلية بنز الزوران، **الحصصة رقم 5:** جناح بنايات الورشات التقنية لأقسام التقني العالي للثانوية التقنية الخوارزمي.

- الكلفة التقديرية لأصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم:
- الحصصة 1:** 120000.00 درهما (مئة وعشرون ألف درهم)
- الحصصة 2:** 120000.00 درهما (مئة وعشرون ألف درهم)
- الحصصة 3:** 75000.00 درهما (خمسة وسبعون ألف درهم)
- الحصصة 4:** 75000.00 درهما (خمسة وسبعون ألف درهم)
- الحصصة 5:** 90000.00 درهما (تسعون ألف درهم)

مبلغ الضمان المؤقت لكل حصة:

- الحصصة 1:** 2200,00 درهما (ألفان ومئتي درهم)
- الحصصة 2:** 2200,00 درهما (ألفان ومئتي درهم)
- الحصصة 3:** 1300,00 درهما (ألف وثلاث مئة درهم)
- الحصصة 4:** 1300,00 درهما (ألف وثلاث مئة درهم)
- الحصصة 5:** 1700,00 درهما (ألف وسبع مئة درهم)

يجب سحب ملف طلب العروض من من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 31 و 32 و 33 و 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة، بطريقة إلكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 04 ذي الحجة (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمائم.

إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 من نظام الاستشارة.

يجب الإدلاء بشهادة الاعتماد في مجالات العمل التالية: D14, D15 et D16.

ع.س.ن/3760/إ.د

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
EN-SM-02-00-02

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2024/12
جلسة عمومية

في يوم 03 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للتجارة الطاقية الكتلة بغضاه بانيو، الطابق الأول متلقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان من أجل:

"تعملة المعالجة وإعداد قاعدة البيانات بالمحتوى الوثائقي للوكالة المغربية للتجارة الطاقية"

« TRAITEMENT PHYSIQUE ET ALIMENTATION DE LA BASE DE DONNEES AVEC LE FOND DOCUMENTAIRE DE L'AMEE »

مكان التنفيذ:

- تمشيئة الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إسبيل

يجب تحميل ملف طلبات العروض من موقع www.marchespublics.gov.ma
كما يمكن تحميله من موقع الوكالة التالي: www.amee.ma

تسلم ملفات طلب العروض مجانا.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في ألف درهم (1000.00 درهم) (بتم تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)
- حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: ستون ألف درهم مع احتساب جميع الرسوم (60000.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).

إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 9-5-10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3762/إ.د

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

وزارة الشباب والثقافة والتواصل
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

وزارة الشباب والثقافة والتواصل
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم 54/2024

في يوم 25 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي رقم 54/2024 لأجل شراء عتاد معلوماتي لمختلف وحدات الإدارة المركزية والمصالح الخارجية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب -:

- الحصصة 1: المصالح المركزية
- الحصصة 2: المصالح الخارجية

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: (www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

الحصصة 1: 14.129.820.00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة عشرة مليون ومائة وتسعة وعشرون ألف وثمان مائة وعشرون درهم مع احتساب الرسوم).

الحصصة 2: 23.934.552.00 درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثة وعشرون مليون وتسع مائة وأربعة وثلاثون ألف وخمسة مائة واثنان وخمسون درهم مع احتساب الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ:

- الحصصة 1: 200.000.00 درهم (مائتا ألف درهم)
- الحصصة 2: 400.000.00 درهم (أربع مائة ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفك بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 24 دجنبر 2024 قبل الساعة الرابعة زوالا، أو تسلّم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3758/إ.د

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
EN-SM-02-00-02

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2024/13
جلسة عمومية

في يوم 03 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للتجارة الطاقية الكتلة بغضاه بانيو، الطابق الأول متلقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان من أجل:

"دراسة لاستئجار التجهيزات الأمنية لأنظمة المعلومات الوطنية"

* ETUDE DE CONFORMITE AUX DIRECTIVES NATIONALES DE LA SECURITE DES SYSTEMES D'INFORMATION *

مكان التنفيذ:

- مقر الوكالة المغربية للتجارة الطاقية الكتلة بغضاه بانيو، الطابق الأول متلقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.
- تمشيئة الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إسبيل

يجب تحميل ملف طلبات العروض من موقع www.marchespublics.gov.ma
كما يمكن تحميله من موقع الوكالة التالي: www.amee.ma

تسلم ملفات طلب العروض مجانا.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم (5000 درهم) (بتم تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)
- حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: ثلاثة آلاف درهم مع احتساب جميع الرسوم (30000.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).

إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 9-10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3761/إ.د

هكذا وقعت أحداث أمستردام بين العرب والإسرائيليين



جانب من الأحداث

أصول عربية والمشجعين الإسرائيليين واحرق العلم الإسرائيلي.
 • تدخلت الشرطة الهولندية واعتقلت عشرات المؤيدين لفلسطين.
 • الخارجية الإسرائيلية قالت إن 10 إسرائيليون أصيبوا وفقد الاتصال بأثنين آخرين بعد تعرضهم لاعتداءات بنهاية المباراة.
 • هيئة البث الرسمية الإسرائيلية قالت إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أوعز بإرسال طائرات لإعادة المشجعين الإسرائيليين، كما توجه وزير الخارجية جديعون ساعر لهولندا وفق ما ذكرت وكالة رويترز.
 • شرطة أمستردام قالت إنها تحقق في ما وصفته باحتجاز رهائن عقب الأحداث التي وقعت ليلة الجمعة.

بين الطرفين.
 • قبل انطلاق المباراة أظهرت مقاطع رفض المشجعين الإسرائيليين الوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا فيضانات فالنسيا الإسبانية وأشعلوا الألعاب النارية.
 • اعتبر سلوك المشجعين الإسرائيليين نوعا من الرد على موقف إسبانيا المعترف بدولة فلسطين والرفض للعمليات الإسرائيلية في غزة. وبيع السلاح لإسرائيل.
 • رددت الجماهير الإسرائيلية عبارات تفتخر بتدمير المدارس في غزة وقتل الأطفال.
 • اشتعل الشوارع الهولندي بناء على تلك الاستفزازات ووقعت اشتباكات بين الجماهير من

بين فريق أياكس أمستردام الهولندي ومكابي تل أبيب الإسرائيلي، في أحداث غير متوقعة.
 • في مايلي جرد لتسلسل الأحداث:
 • القناة 12 الإسرائيلية ذكرت أن مشجعي الفريق الإسرائيلي أقدموا على إنزال العلم الفلسطيني من أحد المباني وتمزيقه.
 • شغب الجماهير الإسرائيلية استمر سائقي سيارات الأجرة الهولنديين من أصل عربي وفق القناة.
 • مقاطع صورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت تريبيد مشجعين إسرائيليين شعارات معادية للعرب وفلسطين، وفق القناة.
 • استفزاز الجماهير الإسرائيلية أدى لتجمهر جماهير من أصل عربي، ووقعت اشتباكات بالأيدي

هويات الأشخاص، الذين ظهروا في هذه الفيديوهات وقد شكلت فريقا خاصا لجمع الآلة من كاميرات المراقبة في المدينة وسواها.
 وانطلقت أعمال العنف على الرغم من حظر المظاهرة المؤيدة للفلسطينيين بالقرب من ملعب كرة القدم، الذي فرضته عمدة أمستردام، التي كانت تخشى اندلاع اشتباكات بين المتظاهرين ومشجعي النادي الإسرائيلي لكرة القدم.
 وقالت الشرطة أول أمس السبت إن 4 أشخاص ما زالوا قيد الاحتجاز من إجمالي 63 شخصا تم القبض عليهم في البداية.
 وشهدت أمستردام، ليلة الخميس - الجمعة، اشتباكات وأعمال تخريب عقب انتهاء مباراة جمعت

تعمل الشرطة الهولندية على تحليل مقاطع الفيديو التي نُشرت في شبكات التواصل الاجتماعي بشأن أحداث أمستردام ليلة الخميس الماضي، في حين تجري الحكومة تحقيقا في الأمر.
 وانطلقت صدامات مع مشجعين إسرائيليين عقب قيام بعضهم بتفريق أعلام فلسطينية وترديد شعارات معادية للعرب والفلسطينيين.
 ونقلت وسائل إعلام هولندية عن مسؤول في الشرطة قولها إن الشرطة تعمل على التعرف على المتخربطين في تلك الأعمال رغم أن العملية معقدة وتتطلب وقتا طويلا.
 وأضافت المسؤولة أن الشرطة مصممة على معرفة



الابتداء 11 نونبر 2024 الموافق لـ 08 جمادى الأولى 1446 العدد 13.886

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

نهاية أسبوع حزينة لكرة القدم الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واخلي جنتي»، صدق الله العظيم

الدولي السابق حسن أقصبي يغادر دنيا الملاعب



توفي الدولي المغربي السابق، حسن أقصبي، أول أمس السبت، بعد معاناة مع المرض.
 ويدا الراحل، الذي رأى النور في ماي 1935 بمدينة طنجة، مسيرته الكروية مع فريق "لو سيفيانا" بطنجة، قبل أن ينتقل

إلى فريق الفتح الرباطي، ليضد الرحال بعدها صوب فرنسا ليلعب رفقة فريق أولمبيك نيم، حيث سجل 119 هدفا في 204 مباريات، ما جعله يتربع على قائمة الهدافين التاريخيين للفريق الفرنسي.
 كما لعب حسن أقصبي، الذي كان يترأس جمعية قداماء لاعبي الفتح الرياضي بالرباط، أيضا لفريق ستاد ريمس، واحتل معه وصافة هداف البطولة الفرنسية بـ 23 هدفا موسم 1961 - 1962، والثالث بـ 24 هدفا في موسم 1962 - 1963.

والتحق بفريق مونكو سنة 1963 قبل أن يعود إلى ريمس في الموسم الذي بعده، واختتم مسيرته في فريق الفتح الرياضي ما بين 1965 و1970، ليبدأ مع الفريق الرباطي تجربة التدريب قبل أن ينتقل لتدريب على الخصوص فريقين حسنية أكادير والاتحاد الزموري للخميسات.
 ودون أقصبي اسمه في تاريخ كرة القدم الفرنسية باحتلاله المركز الحادي عشر في ترتيب أفضل هدافي الدوري الفرنسي عبر كل العصور بتدوينه 173 هدفا في 293 مباراة في البطولة، كما توج بكأس محمد الخامس سنة 1962 وكأس العرش في 1967. وحمل قميص المنتخب الوطني ما بين 1960 و1970.

الدبلوماسي والدولي السابق عبد القادر لشهب في ذمة الله



أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أمس الأحد، وفاة الدولي المغربي السابق، المرحوم عبد القادر لشهب، الذي غادر إلى دار البقاء أمس الأحد، بعد معاناة مع المرض.

وولد عبد القادر لشهب، الذي تقلد مهام عليا في الدبلوماسية المغربية، يوم 13 يوليوز من سنة 1954 بمدينة وجدة، وفيها لعب للاتحاد والمولودية، قبل أن ينتقل إلى الدار البيضاء، لحمل قميص الوداد الرياضي، الذي سجل له 23 هدفا، وقاده إلى التتويج بلقب البطولة الوطنية موسم 1976 - 1975، قبل أن ينهي مساره الكروي بسويسرا، كما حمل القميص الوطني المغربي في 15 مباراة.
 وحصل لشهب على شهادات في القانون، كما حصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية في جنيف، ومثل المغرب في وزارة الخارجية بسويسرا قبل تعيينه مديرا لديوان عبد اللطيف الفيلالي في عام 1994.
 وفي عام 1998، أصبح سفير المغرب لدى كندا، وبعدها أصبح سفير المغرب لدى اليابان في عام 2003، قبل أن يتولى منصب سفير المغرب لدى روسيا، بعدما قدم أوراق اعتماده كسفير إلى الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف في 29 ماي من سنة 2009.

الجولة العاشرة من الدوري الاحترافي



الماص يقفز إلى الوصافة والرجاء يواصل نزيف النقط

الوداد يكتفي بنقطة أمام اتحاد طنجة تصوير بحفيظ

وبعد هذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الرابع مؤقتا برصيد 16 نقطة، فيما يحتل أولمبيك أسفي المركز 14 برصيد 11 نقطة. وفي افتتاح هذه الجولة، تعادل الشباب السالمي مع ضيفه الفتح الرباطي، بهدف لمثله، في المباراة التي جمعتهم يوم الجمعة، بالملاعب البلدي ببرشيد.
 وسجل الشباب السالمي أولا عبر اللاعب كريم لغروش (د 5)، فيما أدرك التعادل لفريق الفتح أمين لمسن (د 27 ض ج).
 وعرفت المباراة طرد الحكم للاعب الشباب السالمي كمال القرعي في الدقيقة 83، بعد تدخله بالمرق ضد أحد لاعبي الفتح.
 وعقب هذه النتيجة، يحتل الشباب السالمي المركز العاشر برصيد 13 نقطة، بينما يحتل الفتح المركز 13 برصيد 12 نقطة.

النتائج

- 1 - 1..... الشباب السالمي - الفتح الرباطي
- 0 - 3..... النادي المكناسي - الدفاع الجديد
- 2 - 2..... نهضة الزمامرة - أولمبيك أسفي
- 0 - 1..... المغرب الفاسي - الجيش الملكي
- 0 - 0..... المغرب التطواني - الرجاء الرياضي
- 2 - 2..... الوداد الرياضي - اتحاد طنجة

بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم مساء السبت. وبعد هذه النتيجة، ظل المغرب التطواني في المركز ما قبل الأخير برصيد 7 نقاط، بينما يحتل الرجاء المركز التاسع برصيد 13 نقطة. وعلى أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس، سجل النادي المكناسي فوزا صريحا على ضيفه الدفاع الحسني الجديدي، بثلاثة أهداف لصفر، في المباراة التي جمعتهم مساء الجمعة.
 ودون اللاعب محسن الريجة الهدف الأول لفريق العاصمة الإسماعيلية (د 18 ض ج)، وأضاف زميله في الفريق أنس الهراوي الهدف الثاني (د 29) من تسديدة جميلة من خارج مربع العمليات، ثم عزز إسماعيل محراب النتيجة بالهدف الثالث (د 78) من خارج مربع العمليات أيضا. وشهدت المباراة تضيق لاعب الفريق الجديد عمر العرجون لضربة جزاء تصدى لها ببراعة رضى بوناكة (د 25).
 وعقب هذه النتيجة، يحتل الكوديم المركز الثاني عشر، برصيد 13 نقطة، بينما يحتل فريق الدفاع الثامن برصيد 14 نقطة.
 وتفوق نهضة الزمامرة على ضيفه أولمبيك أسفي، بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهم يوم السبت، على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة.
 وكان نهضة الزمامرة السباق للتسجيل عبر اللاعب صلاح مصدق (د 20)، قبل أن يدرج أولمبيك أسفي التعادل عن طريقه إبراهيم البحراوي (د 4 + 45)، قبل أن يعود عبد اللطيف البجاني ليمنح النهضة التقدم بالهدف الثاني (د 80).

الاتحاد الاشتراكي

انفرد فريق المغرب الفاسي بوصافة الدوري الاحترافي، بعدما تغلب بهدف واحد، في قمة الجولة العاشرة على الجيش الملكي، مساء أول أمس السبت، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس.
 وسجل هدف المغرب الفاسي اللاعب محمد البديوي من تسديدة قوية سكنت الزاوية التسعين لمرمي الحارس أيوب الخاطي في الدقيقة 85. وكانت نقطة تحول هذه المباراة هي طرد المدافع العسكري الطيب بوخرحيس من طرف الحكم جلال جيد، في الدقيقة 50، عقب تدخل خشن على لاعب الماص يوسف أنور، عقب اللجوء إلى تقنية الفيديو المساعد (الفار). وبهذا الفوز، ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز الثاني برصيد 18 نقطة، بينما تراجع الجيش الملكي إلى المركز الثالث برصيد 16 نقطة. وبمركب العربي الزاوي، اكتفى الوداد الرياضي بنقطة واحدة فقط أمام ضيفه اتحاد طنجة، عقب انتهاء المواجهة بينهما بالتعادل 2 - 2. وكان الفريق الأحمر سباقا للتهديف عبر اللاعب إسماعيل مترجي (د 31)، قبل أن يدرج التعادل لفارس البوغاز فوزي عبد المطلب (3+45)، وضاعف زميله في الفريق محمد سعود النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة 53 من ضربة جزاء، لكن الموريتاني بونا عمر وقع هدف التعادل في الدقيقة 83. وبعد هذه النتيجة، يحتل الوداد الرياضي المركز الخامس برصيد 15 نقطة، يليه اتحاد طنجة في المركز السادس برصيد 14 نقطة. وطمع سانحة الرمل، تعادل المغرب التطواني مع الرجاء الرياضي،

الجيش الملكي يستهل رحلة البحث عن دوري أبطال إفريقيا بفوز عريض



فرحة العسكريات بانتصار مستحق

إفريقيا بهدفين دون رد. ومباشرة بعد فوز فريقه، أكد مدرب الجيش الملكي، محمد أمين علوية، أن الروح القتالية وإصرار اللاعبات عاملان أحدا الفارق ضد نسور المدينة السنغالي.
 وأوضح المدرب العسكري، خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب الفوز الكبير على نسور المدينة السنغالي، أن اللاعبات سيظهرن على جبهات المباراة، مشيرا إلى أن الشوط الأول من اللقاء كان "مثاليا".
 وأكد المدرب أن الجيش الملكي افتقد نوعا ما للنجاعة في الشوط الثاني، مضيفا أن الفريق أهدر العديد من الفرص التي كان يجب تسجيلها.
 وشدد، في هذا الصدد، على ضرورة العمل على كيفية ترجمة الفرص التي نتاج للفريق قبل خوض اللقاء المقبل ضد تي بي مازيمبي.
 وقال إن تي بي مازيمبي فريق قوي بإمكانات كبيرة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، لافتا إلى أن الفريق سيستعد بشكل جيد لهذا اللقاء والحفاظ على نفس الروح المعنوية ومنسوب الثقة.

الشوط الأول، فرصة واضحة بانفرادها أمام حارسة الفريق السنغالي، قبل أن تعوض بحصولها على ضربة جزاء دقيقتين بعد ذلك، أنبرت لها عميدة الفريق عزيزة رباح لتسجل الهدف الثالث.
 وفي الجولة الثانية ظل اللعب في اتجاه واحد، حيث استعرضت لاعبات الجيش الملكي، خصوصا لاعبة المسعودي، التي أبانت عن علو كعبها في المراوغة والتقمير.
 وفي الدقيقة 58، حصلت المسعودي على ضربة ثابتة على خطمربع العمليات، غير أن التسديدة المؤطرة من نهضة بنزينة، لم تشكل خطورة على حارسة الفريق السنغالي التي تصدت للكرة بسهولة.
 وحصلت نجمة المباراة المتألقة المسعودي على ضربة جزاء ثانية، فثلت عزيزة رباح في ترجمتها إلى هدف. وتلقتي لاعبات الجيش الملكي في المباراة المقبلة مع تي بي مازيمبي، الذي تدربه المغربية لمياء بومهدي، يوم غد الثلاثاء، بملعب العبدني بالجديدة. وكان فريق مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، قد فاز في مباراة الافتتاح على فريق جامعة ويسترن كيب من جنوب

استهل فريق الجيش الملكي منافسات عصبة الإبطال الإفريقية لكرة القدم للسيدات (المغرب 2024) بفوز كبير على نسور المدينة السنغالي، بثلاثة تغلبات، في المباراة التي جمعتهم أول أمس السبت، على أرضية ملعب العبدني بالجديدة، برسم الجولة الأولى عن المجموعة الأولى. وحجبت لاعبات الجيش الملكي منذ الدقائق الأولى للمباراة عن مساحات في مناطق الفريق السنغالي الذي ركن للدفاع، حيث أثمرت محاولاتهم وعزمهم في تسجيل الهدف الأول منذ الدقيقة السابعة عبر ضحي المدني. وحاولت لاعبات نسور المدينة إدراك التعادل، بالاعتماد على الاندفاع البدني، غير أن محاولاتهم لم تلق راحة الحارسة خديجة الرميثي ودفاع الجيش الملكي. في المقابل، تحكمت بنات المدرب محمد أمين علوية بمجريات اللقاء، وانتظرن اللحظة المناسبة من أجل مضاعفة النتيجة، وفي الدقيقة 30، استغلت مسجلة الهدف الأول تمبرية حاسمة في اللحق من مساء المسعودي، لتدوين الثنائية، بعد أن تم تأكيد الهدف باللجوء إلى تقنية الفيديو المساعد (الفار).
 وأهدرت شيماء مترجي، على بعد دقيقة من نهاية

روبوت صيني يجد أدلة على وجود محيط قديم في المريخ

اكتشف الروبوت الصيني تشورونغ أدلة جديدة على وجود محيط قديم في كوكب المريخ، تتمثل بآثار لشواطئ ربما تكون المياه قد جاورتها، وفق دراسة نُشرت نتائجها أمس الخميس. لكن نظرية وجود محيط كان يغطي أكثر من ثلث الكوكب الأحمر لا تزال موضع نقاش، إذ شكك باحث لم يشارك في الدراسة في دقة الاكتشافات الأخيرة.

وهبطت العربة الجوالة الصينية عام 2021 في سهل شاسع في نصف الكرة الشمالي للمريخ يسمى «بوتوبيا بلانيتيا» ويحتوي على مؤشرات إلى أن الماء كان موجودا في الماضي على الكوكب الأحمر. وشرح الباحث من جامعة هونغ كونغ للفنون التطبيقية والمعد الرئيسي للدراسة التي نُشرت في مجلة نيتشر بو وو، لوكالة فرانس برس، أن سلسلة من السمات توحي بوجود محيط قديم، من بينها «مخاريط مجوفة ومعابر متعددة الأضلاع وتيارات محفورة» في الأرض.

وأظهرت أبحاث سابقة أن المخاريط المجوفة ربما تكون قد نتجت عن بنابيع طينية حارة، وغالبا ما كانت تتشكل في المناطق التي كانت تحتوي على الماء أو الجليد. كما بيّنت المعلومات التي جمعتها المركبة الصينية، بالإضافة إلى بيانات الأقمار الاصطناعية، وجود خط ساحلي قريب، وفقا للدراسة.

واستنتج الباحثون سيناريو مفاده أن المحيط تكوّن بفعل فيضانات قبل نحو 3.7 مليارات سنة، ثم تجفد راسما خطا ساحليا، ثم جف قبل نحو 3.4 مليارات سنة.

وأوضح بو أن فريقه البحثي «لا يدعي أن النتائج تثبت بشكل قاطع وجود محيط على كوكب المريخ». من المرجح أن يستلزم هذا المستوى من الإثبات إرسال مركبة لجمع عينات تربة المريخ وإعادةها إلى الأرض لفحصها.

لكن العالم بنجامين كارديناس، الذي تولى تحليل مؤشرات أخرى تدل على احتمال وجود محيط، قال إنه غير مقتنع بدقة استنتاجات الدراسة الصينية. رأى كارديناس أن الفريق الصيني لم يأخذ في الاعتبار بما فيه الكفاية مدى قدرة الرياح المريخية القوية على حمل الرواسب وتآكل الصخور على مدى بضعة مليارات من السنين.

وقال هذا الباحث في الجامعة الأميركية في بنسلفانيا لوكالة فرانس برس إن «ثمة ميلا إلى اعتبار المريخ غير نشط كثيرا، مثل القمر، لكنه نشط».

وشرح أن أبحاثا سابقة استخدمت نماذج معلوماتية بيّنت أن «معدلات التآكل المريخية، رغم كونها ضئيفة»، يمكن أن تدمر آثار الخط الساحلي القديم خلال مثل هذه الفترات الزمنية.

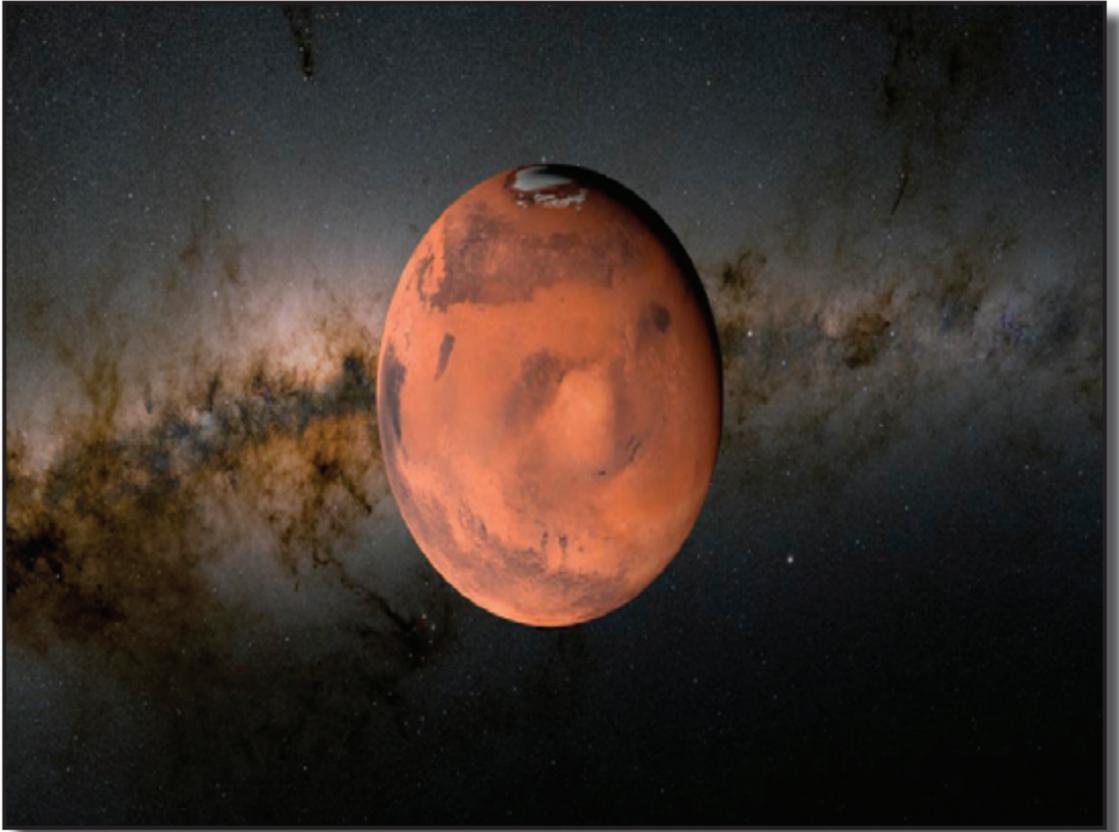
من جهته، اعترف بو بأن الرياح ربما تكون قد أدت إلى تآكل بعض الصخور، تماما كما يمكن لتأثيرات النيازك أن «تجعل صخورا ورواسب تخرج من تحت الأرض إلى السطح من وقت لآخر».

ومع أن النظرية لا تزال موضع خلاف، أكد كارديناس رغم تحفظاته أنه يميل «إلى الاعتقاد بوجود محيط على المريخ». لكن، من شأن التوصل إلى الحقيقة في هذا المجال أن يساعد في حل لغز أكبر، وهو ما

إذا كانت الأرض هي الكوكب الوحيد الذي يمكن أن يضم أشكالا من الحياة في النظام الشمسي.

وذكر كارديناس بأن «معظم العلماء يعتقدون أن أشكال الحياة على الأرض نشأت إما في قاع المحيطات حيث كانت توجد غازات ساخنة ومعادن تحت أرضها، أو بالقرب من السطح في أحواس مديرة صغيرة».

وأضاف: «بالتالي فإن الدليل على وجود محيط يجعل الكوكب يبدو أكثر ملائمة لوجود أشكال بيولوجية من الحياة».



الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي:

«متضامنون مع الشعبين الفلسطيني والبناني، ومن حقنا إبراز قضايانا للعالم»



نورس البريجة: خالد الخصري

عقد الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مؤخرًا ندوة صحفية قدم فيها الخطوط العريضة للندوة 45 المقبلة، التي ستعقد في الفترة من 13 إلى 22 نوفمبر 2024. وقد وُجّهت إليه عدة أسئلة، من أبرزها ما يتعلق بصعوبة تاجيل دورة العام الماضي بسبب الأحداث الدامية التي شهدها قطاع غزة الفلسطيني، وعن التحديات التي رافقت ذلك، فأجاب:

«بالفعل، كان هذا العام مليئا بالتحديات، خاصة بعد الظروف التي مرت بها المنطقة العام الماضي والتي فرضت علينا التأجيل. لم يكن بالإمكان إقامة المهرجان في ظل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حيث يُدمر الوطن ويُقتل الآلاف الأطفال والنساء وكبار السن. تسبب التأجيل في تعقيدات لوجستية كبيرة بسبب الخطوات التي كانت قد تمت بالفعل لدعوة ضيوف المهرجان، مثل حجز تذاكر الطيران والفنادق. كان علينا إعادة ترتيب كل هذه الأمور في فترة وجيزة، والاعتذار للجان التحكيم والتواصل مع الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام لشرح الموقف. لم يكن من الممكن إعادة جدولة موعد المهرجان لأن المهرجانات الدولية يجب أن تقام في مواعيد محددة. مع انقضاء هذه الأيام، كان علينا أن نبدأ من جديد، ونشكل لجان تحكيم جديدة، ونختار أفلاما جديدة، نظرا لأن بعض الأفلام التي اخترناها قد عُرضت في مهرجانات أخرى، كما تغيرت ظروف العديد من أعضاء لجان التحكيم. علمنا بجد لاستعادة ثقة الجميع في المهرجان ونحننا في إقناع المهرجانات الدولية الأخرى بفهمهم الموقف. ونسعى لإقامة ندوة جيدة جدا هذا العام».

عند سؤاله حول البريجة والظروف المالية والاقتصادية الخاصة بهذه الدورة، قال:

«الظروف المالية الصعبة تحد يواجه جميع المهرجانات في العالم. عندما أسافر والتحدث مع الزملاء ورؤساء المهرجانات في الخارج، أجد أنهم يواجهون نفس العقبات. مع ذلك، لدينا وضع استثنائي لأننا نعمل بنظام مزدوج يجمع بين القطاعين العام والخاص، حيث لدينا الرعاية والدعم الحكومي. نحننا هذا العام في استعادة ثقة الرعاة، ومن الجهة الأخرى فإن الدولة تدعم مبادرتنا وتوفر لنا التسهيلات والإمكانات اللازمة. يمكننا القول إن وضعنا المالي جيد جدا هذا العام، فالبريجة مستقرة وتتبع لنا العمل بفاعلية. لدينا عدد كبير من الرعاية وغالبية الشركات المتعاونة معنا هذا العام هي شركات مصرية، مما يعكس دعم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للصناعة المحلية. لدينا على سبيل المثال من الرعاية شركة «فريش»، وهي شركة مصرية بالكامل، بالإضافة إلى «سببوس باتس» التي عادت بقوة، وكذلك بنك مصر، الذي أسس استوديو مصر، ويعد شريكا مهما لنا نظرا لدوره التاريخي في السينما المصرية. علاوة على ذلك، لدينا شراكات مع شركة مصر للطيران وهيئة تنشيط السياحة، كما يقام المهرجان في فندق سوفيتيل. بفضل هذه الشراكات المتميزة، استطعنا أن نضمن إطلاق الدورة الجديدة من المهرجان بشكل لائق. وتجدر الإشارة إلى أننا أضربنا على مقاطعة أي شركة أو جهة موجودة على قائمة المقاطعة لأننا مؤمنون بقضية الشعب الفلسطيني، وهو موقفنا الثابت الذي

خبراء وباحثون ودبلوماسيون يتدارسون موضوع الدبلوماسية الموازية والذكاء الاصطناعي والفن والثقافة

عبد الحق الريحاني



المفاوضات.

عبد الوهاب البلوقي التعاريف المتعددة للذكاء الاصطناعي بحيث ذكر على أن هذا الأخير له أكثر من خمسمائة تعريف، وهو علم من علوم الحاسوب، وأبرز مظاهر هذا الذكاء الاصطناعي التعلم العميق، وتطوير نفسه ذاتيا دون تدخل الإنسان، ثم الذكاء الاصطناعي الضعيف أو الضيق، حيث يتم تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي لمهام ضيقة، بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي العام فضلا عن الذكاء الاصطناعي الخارق الذي هو ذكاء نوعي وعلمي يتجاوز الذكاء البشري، والجهود البشرية لحد الآن لم تصل بعد إلى نتائج كبيرة في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بالعلاقة ما بين الذكاء الاصطناعي والدبلوماسية وكيفية دعم وظائفها، حددها السفير البلوقي في التواصل والتفاوض، موضحا في هذا الصدد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن الدبلوماسية الرسمية ويحسن أيضا الاستعداد للتفاوض ثم في تحليل البيانات وتحضير المعطيات بسرعة فائقة في ما يتعلق بقضايا دبلوماسية، بالإضافة إلى تقديم تحليلات تنبؤية عبر إشارات مبكرة، إدارة الأزمات واحتوائها، خطورة الأحداث، تحسين الاتصال بين الأطراف المختلفة، فضلا عن فهم الظروف الثقافية والحساسية السياسية وصياغة الرسائل والاستراتيجية والتقليل من الأخطاء الدبلوماسية كما يفيد الذكاء الاصطناعي في المهام الروتينية، كبرمجة الاجتماعات وتحضيرها، محذرا من تفويض اتخاذ القرار للذكاء الاصطناعي، لأن ذلك يشكل خطأ فادحا.

المرتبطة به.

أما رئيس البرلمان الأنديني فقد أشاد بالدبلوماسية المغربية ودورها الهام الذي أتاح للمغرب أن يكون له صوت عالمي وتأثير مستقبلي واضح. كما عبر عن اعتزازه بتواجده في المغرب ومشاركته في مهرجان الناظور، مشيرًا إلى زيارته لمدن مغربية مختلفة منذ عام 1986، وأثنى على التقدم الذي حققه المغرب على مر السنين.

من جهته، أكد الدكتور والمفكر العراقي عبد الحسين شعبان أن مهرجان الناظور يعد مثالا بارزا على الدور الإيجابي للثقافة والفن في مجال الدبلوماسية، حيث جمع العديد من المثقفين والفنانين والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم.

وأبرز شعبان على أن الدبلوماسية تعبر عن المصالح الخارجية للدولة في علاقة بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية، مؤكداً من جهة أخرى على أن الذكاء الاصطناعي لابد له من عملية تقنين وضوابط أخلاقية وإلا كانت له عواقب وخيمة على الإنسانية ومستقبلها، وساق مثالا صارخا في هذا الإطار حيث يتم استعمال الذكاء الاصطناعي حاليا في مجال الحروب (أوكرانيا، وغزة ولبنان).

وشدد المفكر شعبان على أن الذكاء الاصطناعي اليوم له سلطة ويعطي قوة، لذلك من يمتلكه سيكون له تأثير على مسارات العالم، ومن يسيطر على النقط يمكن أن يسيطر على العالم، لكن الآن يقول شعبان أن من يملك الذكاء الاصطناعي يسيطر على العالم، وحذر الدكتور شعبان من أن للذكاء الاصطناعي وجهين، وجه إيجابي ووجه خطير، مشيرًا في نفس الوقت إلى أن الذكاء الاصطناعي يفيد كثيرا في

اجمع خبراء وباحثون ومختصون على أن الذكاء الاصطناعي إيجابي في عصرنا الحالي لما له من مزايا عديدة في مجالات شتى، ويمكنه تغيير الحياة على أكثر من صعيد ودفع عجلة التطوير والتحديث على عدة مستويات. ومع ذلك فإنه يحتوي على مخاطر تستدعي الانتباه إليها وتحديد كيفية التعامل معها لتجنب العواقب الوخيمة التي قد تترتب على الإنسانية ومستقبلها. وأكد المشاركون في ندوة دولية افتتاحتها على هامش الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة بالناظور، يوم 6 نوفمبر 2024، أن الدبلوماسية الموازية، التي يمكن أن تكون برلمانية، ثقافية، أكاديمية أو مدنية (وتعرف أيضا بالدبلوماسية الناعمة)، هي دبلوماسية متكاملة للدبلوماسية الرسمية، حيث يسعيان معاً للدفاع عن المصالح العليا للبلاد.

وأشار المشاركون إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة مثلى في خدمة الدبلوماسية الموازية للوصول إلى أهدافها النبيلة، ويمكنه أن يساعد بشكل استراتيجي في العديد من القضايا مثل تحليل البيانات وإعداد المعلومات اللازمة للتفاوض، فضلا عن وضع الخطط والاستراتيجيات الدقيقة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وأكد متدخلون في الندوة أنه في الماضي كان من يملك النفط هو المتحكم في العالم، أما اليوم فإن من يمتلك الذكاء الاصطناعي سيكون هو من يتحكم في مسارات العالم.

وتساءل الصديقي عن مفهوم الدبلوماسية الثقافية، معتبرا إياها ركنا أساسيا للبلدان التي تستخدم الثقافة كوسيط لتحسين وتطوير العلاقات الدولية وتعزيز الأمن والسلام.

وبالنسبة للذكاء الاصطناعي، أكد الصديقي أنه يسهل عملية التواصل، ومع كونه اكتشافا رائعا، إلا أن من الضروري أن تكون وعين بالمخاطر والتحديات

وأنه في افتتاح الندوة، أن اختيار موضوعها مستلهم من الخطاب الملكي السامي لافتتاح البرلمان، الذي دعا فيه إلى مساهمة الأحزاب السياسية والنقابات والمجتمع المدني في الدبلوماسية الموازية كتمثيل للدبلوماسية الرسمية، مستعرضا جزءا من هذا الخطاب أمام الحضور.

وتساءل الصديقي عن مفهوم الدبلوماسية الثقافية، معتبرا إياها ركنا أساسيا للبلدان التي تستخدم الثقافة كوسيط لتحسين وتطوير العلاقات الدولية وتعزيز الأمن والسلام.

وبالنسبة للذكاء الاصطناعي، أكد الصديقي أنه يسهل عملية التواصل، ومع كونه اكتشافا رائعا، إلا أن من الضروري أن تكون وعين بالمخاطر والتحديات